

التشبيه في سورة الأعراف وتطبيقه في تعليم اللغة العربية

## IAIN PURWOKERTO

رسالة سرجانا

مقدمة لكلية التربية والعلوم التدريسية الجامعة الإسلامية الحكومية بورووكرتو  
لتوفية إحدى الشروط للحصول على درجة سرجانا في كلية التربية.

قدمها

في الدين حكماوان

IAIN PURWOKERTO  
رقم القيد: ١٦١٧٤٠٣٠٦٢

قسم تعليم اللغة العربية

كلية التربية والعلوم التدريسية

الجامعة الإسلامية الحكومية بورووكرتو

٢٠٢٠

## الإقرار بالأصالة

أنا الموقع تحته :

الاسم : في الدين حكماوان

رقم القيد : ١٦١٧٤٠٣٠٦٢

الدرجة : سرجانا

الكلية : التربية والعلوم التدريسية

القسم : تعليم اللغة العربية

أقر أن جميع نسخة الرسالة هي نتيجة لبحثي وحدي، عدا الأقسام المكتسبة من

مصادرها.

بورووكرتو ٢ مايو ٢٠٢٠



في الدين حكماوان

رقم القيد: ١٦١٧٤٠٣٠٦٢

## الموافقة

للمرسلة الجامعية بعنوان:

"التشبه في سورة الأعراف وتطبيقه في تعليم اللغة العربية"

التي كتبها في الدين حكماوان (رقم القيد: ١٦١٧٤٠٣٠٦٢) قسم تعليم اللغة العربية لكلية التربية والعلوم التدريسية الجامعة الإسلامية الحكومية بورووكرتو، قد نوقش في التاريخ ٥ يونيو ٢٠٢٠ وقرر بأنه قد وفق جميع الشروط للحصول على درجة سرجانا في التربية أجراه مجلس المناقشة.

المصححة الثانية/ كاتبة المجلس

الممتحن الأول/ رئيس المجلس/ المشرف



ادي روسوانى، الماجستير

إنحانج بورهان الدين يوسف، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٨٠٩٢٠١٥٠٣١٠٠٣ رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٩٠٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

المصحح الثالث/ الممتحن الرئيس



مخراحي، الحاج، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٢٢٥٢٠٠٨٠١١٠٠٧

وفق عليه عميد الكلية التربية والعلوم التدريسية



الدكتور سووتو، الحاج، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧١٠٤٢٤١٩٩٩٠٣١٠٠٢

## مذكرة المشرف

إلى المكرم

عميد كلية التربية والعلوم التدريسية

الجامعة الإسلامية الحكومية بوروكرتو

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الإرشاد والإطلاع والتوجيه والتصحيح لرسالة الطالب:

الاسم : في الدين حكماوان

رقم القيد : ١٦١٧٤٠٣٠٦٢

الكلية : التربية والعلوم التدريسية

القسم : تعليم اللغة العربية

بعنوان :

" التشبيه في سورة الأعراف وتطبيقه في تعليم اللغة العربية "

أرى أن الرسالة قد كانت كافية لعرضها إلى عميد كلية التربية والعلوم التدريسية الجامعة

الإسلامية الحكومية بوروكرتو لمناقشتها للحصول على درجة سرجانا في التربية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بوروكرتو ٢ مايو ٢٠٢٠

المشرف



إنجانج برهان الدين يوسف، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٨٠٩٢٠١٥٠٣١٠٠٣

## التشبيه في سورة الأعراف وتطبيقه في تعليم اللغة العربية

في الدين حكماوان

١٦١٧٤٠٣٠٦٢

### التجريد

كثيرا ما نسمع شكوى الطلاب من البلاغة وتعلمها. وذلك شيء عاد لا يمكن تجنبه لأن مادة البلاغة مادة تحتوي قواعد جافية وصعبة، ومع ذلك أن الطلاب يعيشون في بيئة التي لا تعيش فيها البلاغة، أي كانوا غير الناطقين باللغة العربية. والشكوى ليس فقط من عند الطلاب بل يتكرر من عند المدرسين في تدريس هذه المادة من حيث طريقة عرضها للمادة البلاغية أو من طريقة تدريسها. فتأملا لهذه المسألة، حاول الباحث على إلقاء الضوء على هذه الصعوبة والمحاولة لتخفيفها. وذلك بالبحث في تطبيق طريقة تعليم فن من فنون علم البلاغة الواسعة وهو التشبيه تحت الموضوع:

### التشبيه في سورة الأعراف وتطبيقه في تعليم اللغة العربية

وقد حصل الباحث إلى نتائج البحث وهي أن أنواع التشبيه في سورة الأعراف كانت متنوعة وهي تشبيه مجمل في الآية ٢٧، ٢٩، ٥١، ٩٢، ١٣٨، ١٦٩، والآية ١٧١، وتشبيه مرسل مفصل في الآية ١٩٤، وتشبيه تمثيل في الآية ٥٧، ١٧٦، والآية ١٧٩، وتشبيه مفرد في الآية ١٦٩ والآية ١٧١، وتشبيه الجمع في الآية ٥١، وتشبيه التسوية في الآية ٢٧، وتشبيه متعدد في الآية ٢٩، ٩٢، والآية ١٩٤. وأما أغراضها هي بيان حال المشبه في الآية ٢٧، ٢٩، ٥١، ١٦٩، ١٧١، ١٧٦، ١٧٩، والآية ١٩٤، وبيان إمكان وجود المشبه وحاله في الآية ٥٧، وتقرير حال المشبه وتمكينها في الأذهان في الآية ٩٢، والاستطراف وإثارة شعور الاستحسان في النفس في الآية ١٣٨. وأن طرق التعليم الفعالة لمادة التشبيه متنوعة أيضا، منها طريقة جيكسو والطريقة القياسية حيث كانت هاتان الطريقتان مناسبتين ومطابقتين في تعليم المواد الأدبية.

الكلمات الأساسية: التشبيه، سورة الأعراف، التطبيق، تعليم اللغة العربية.

الشعار

وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ

(سورة إبراهيم: ٢٥)



## الإهداء

سيقدم الباحث هذا البحث هدية لمن رغب فيهم:

أهدي هذا البحث إلى أمي التي ولدتني وقد علمتني الصمود مهما تبدلت الظروف.

وإلى أبي الذي وهبني الأمل والشجاعة على شغف الإطلاع والمعرفة ولم ييخل علي يوما بشيء.

وإلى أختي التي أحبها حبا لو مر على أرض قاحلة لتفجرت منها ينابيع المحبة.

وإلى جميع المعلمين والمعلمات الذين لم يألوا جهدا في تربيتي وتوجيهي.

وإلى أصدقائي الذين قد علموني المعنى الحقيقي للصدقة وغرسوا في قلبي معنى الوفاء.

وإلى كل من علمني حرفا في هذه الدنيا الفانية.

**IAIN PURWOKERTO**

## كلمة الشكر و التقديم

الحمد لله على إحسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله و أصحابه أجمعين.

لقد تمت كتابة هذه الرسالة الجامعية لوفاء بعض الشروط للحصول على لقب سرجانا في كلية التربية والعلوم التدريسية بالجامعة الإسلامية الحكومية بوروكرتو، وأما موضوع هذه الرسالة الجامعية هو التشبيه في سورة الأعراف وتطبيقه في تعليم اللغة العربية. فلن تتم كتابة هذه الرسالة الجامعة إلا بتوفيقه عز وجل ومساعدة الأساتذة والإخوان والأخوات.

ولذلك في هذه الصفحة أراد الباحث أن يقدم كلمة شكره لمن قد ساعده، أولئك هم:

- ١- المكرم الدكتور سوويتو، الماجستير كنان عميد كلية التربية والعلوم التدريسية الأول للجامعة الإسلامية الحكومية بوروكرتو.
- ٢- المكرم الدكتور سوفرجو، الماجستير كنان عميد كلية التربية والعلوم التدريسية الثاني للجامعة الإسلامية الحكومية بوروكرتو.
- ٣- المكرم الدكتور صبور، الماجستير كنان عميد كلية التربية والعلوم التدريسية الثالث للجامعة الإسلامية الحكومية بوروكرتو.
- ٤- المكرم إنجانج برهان الدين يوسف، الماجستير كمشرف في كتابة هذه الرسالة الجامعية، هو الذي أرشد الباحث وأصلحه إذا كان مخطئا، فجزاه الله أحسن الجزاء.
- ٥- الأساتذة والموظفون للجامعة الإسلامية الحكومية بوروكرتو.
- ٦- جميع أصحابي وأصدقائي في قسم تعليم اللغة العربية المرحلة الدراسية ٢٠١٦ بكلية التربية والعلوم التدريسية للجامعة الإسلامية الحكومية بوروكرتو.
- ٧- وكل من يساعد الباحث في إكمال هذه الرسالة الجامعية.



عسى أن يجزيهم الله تعالى بأحسن الجزاء ويرزقهم رزقا حلالا طيبا مباركا ועلما  
نافعا. آمين يا مجيب السائلين.

بورووكرتو ٢ مايو ٢٠٢٠

الباحث



في الدين حكماوان

١٦١٧٤٠٣٠٦٢



## محتويات البحث

أ	الموضوع .....
ب	الإقرار بالأصالة .....
ج	الموافقة .....
د	مذكرة المشرف .....
هـ	التجريد .....
ز	الشعار .....
ح	الإهداء .....
ط	كلمة الشكر والتقديم .....
ك	محتويات البحث .....
١	الباب الأول - مقدمة البحث .....
١	أ- خلفية البحث .....
٤	ب- تعريف المصطلحات .....
٧	ج- أسئلة البحث .....
٧	د- أهداف البحث .....
٨	هـ- الدراسات السابقة .....
٩	و- تنظيم كتابة البحث .....
١٤	الباب الثاني - الإطار النظري .....
١٥	أ- تعريف التشبيه وأركانها وأقسامها .....

١٥	١ - تعريف التشبيه
١٧	٢ - أركان التشبيه
١٩	٣ - أقسام التشبيه
٢٢	ب - تعريف تعليم وتعليم اللغة العربية وعناصر التعليم
٢٢	١ - تعريف التعليم
٢٥	٢ - تعريف تعليم اللغة العربية
٢٦	٣ - عناصر التعليم
٢٧	ج - تعريف طريقة التعليم ومعايير اختيارها وأنواع الطريقة المختارة لتعليم التشبيه
٢٧	١ - تعريف طريقة التعليم
٢٨	٢ - معايير اختيار طريقة التعليم
	د - الأهداف في تعليم البلاغة والمدخل فيه وطريقة تعليم فنون البلاغة والطريقة المختارة لتعليم التشبيه
٣٠	١ - الأهداف في تعليم البلاغة
٣١	٢ - المدخل في تعليم فنون البلاغة
٣١	٣ - طريقة تعليم فنون البلاغة
٣٢	٤ - أنواع الطريقة المختارة لتعليم التشبيه
٣٧	الباب الثالث - منهج البحث
٣٧	أ - طريقة البحث

٣٧.....	١- نوع البحث
٣٧.....	٢- مصادر البحث
٣٩.....	٣- ارتكاز البحث
٣٩.....	ب- طريقة جمع البيانات
٤٠.....	ج- طريقة تحليل البيانات
٤١.....	الباب الرابع - تحليل البيانات
٤١.....	أ- لمحة عن سورة الأعراف
٤١.....	١- سورة الأعراف
٤٣.....	٢- تسمية سورة الأعراف
٤٤.....	٣- الفوائد من سورة الأعراف
٤٥.....	ب- آيات التشبيه في سورة الأعراف وبيانها
٦٢.....	ج- التشبيه في آيات التشبيه في سورة الأعراف وأنواعها وأغراضها
٧١.....	د- تطبيق التشبيه في تعليم اللغة العربية
٧١.....	١- أنواع التشبيه في سورة الأعراف
٧٤.....	٢- أغراض التشبيه في سورة الأعراف
٧٦.....	هـ- تطبيق طريقة تعليم التشبيه في سورة الأعراف
٧٧.....	١- التطبيق من طريقة جيكسو

٨٨.....	٢- التطبيق من الطريقة القياسية
٩٥.....	الباب الخامس - النتائج والاقتراحات والاختتام
٩٥.....	أ- النتائج
١٠٠.....	ب- الاقتراحات
١٠٠.....	ج- الاختتام



## الباب الأول

### أ- خلفية البحث

اللغة ألفاظ يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.<sup>١</sup> لا أحد يدري عدد اللغات في العالم قطعياً. كل بلد له لغة، حتى كان معظم البلاد لها أكثر من لغة. منها من يملك لغتين ومنها ثلاث لغات ومنها عشر لغات ومنها أكثر من مائة. وهناك بعض اللغات المشهورة المدروسة في المدارس بإندونيسيا، منها اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية واللغة الإسبانية واللغة الصينية واللغة الكورية واللغة الهندية ومنها أفضل اللغات في العالم وهي اللغة العربية. فلماذا يقال أنها أفضل اللغات؟

لأن اللغة العربية منزلة لا تضاهي ومكانة لا تسامي واختارها الله تعالى لتكون لغة كتابه الكريم. كما قال تعالى: **إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ**.<sup>٢</sup> وهي اللغة التي اختارها الله تعالى لتحمل خاتمة الرسالات السماوية إلى كافة البشرية.

واللغة العربية زهرة التأريخ العابقة ومزنة النور الوادقة وإشراق الدنيا الصادقة وشهادة الأجيال الناطقة. وإنها النهل الدفوق للعلاء والتمكين، والبيان والتبيين للنور والحق المبين، والينبوع الثر الذي ترتوي منه العقول الصادية، والسراج الوهاج الذي يضيء المجتمعات العاشية.<sup>٣</sup>

وهي من أهم الوشائج لرفو الرتق، وإحكام الأصرة في وجه الفتن العواصف، والحن المتراكبة القواصف. لذا تنمر الأعداء وكشفوا عن مرتهم السوداء.

<sup>١</sup> قسم المنهج الدراسي لمعهد دار السلام كوتنور. تاريخ الأدب العربي. فونوروكو : دار السلام للطباعة والنشر: ٢٠٠٤ ص: ٥

<sup>٢</sup> القرآن. سورة الزحرف: ٣

<sup>٣</sup> عبد المجيد الطيب عمر. منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة. المملكة العربية السعودية: مركز البحث العلمي و إحياء التراث:

وهي أفصح اللغات وأجلاها وأحلاها وأعلاها وأبينها وأوسعها وأكثرها تأدية للمعاني التي تقوم بالنفوس، فلهذا أنزل أشرف الكتب بأشرف اللغات.<sup>٤</sup>

ولما خشى أهل العربية عن ضياعها بعد أن اختلطوا بالأعاجم، دونوها في المعاجم أو القواميس وأصلوا لها أصولا تحفظها من الخطأ. وتسمى هذه الأصول بالعلوم العربية. فالعلوم العربية هي العلوم التي يتوصل بها إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ. وهي ثلاثة عشر علما هي الصرف، والإعراب (ويجمعهما اسم النحو)، والرسم، والمعاني، والبيان، والبديع، والعروض، والقوافي، وقرض الشعر، والإنشاء، والخطابة، وتاريخ الأدب، ومتن اللغة.<sup>٥</sup>

ويجمع البيان والمعاني والبديع اسم البلاغة. وهي مرتقى علوم اللغة العربية وأشرفها.<sup>٦</sup> وأنها تقع من سائر العلوم اللغوية بمنزلة الرأس من الجسد. وهي بأسمى منزلة وأعلى مكان وذلك لتعلقها ببيان أسرار الكتاب المجيد ومن ثم بيان مقصود الله ومراده من العبيد.<sup>٧</sup>

ومن الأبواب المدروسة في علم البلاغة هي التشبيه. فيها يمثل الرجل شيئا بشيء آخر في وصف لغرض من أغراضها المتنوعة. والتشبيه أول طريقة تدل عليه الطبيعة لبيان المعنى.<sup>٨</sup> وهي الدلالة على أن شيئا أو أشياء شاركت غيرها في وصف أو أكثر بواسطة أداة من أدوات التشبيه المعلومة. وأن للتشبيه موقعا حسنا في

<sup>٤</sup> عبد المجيد الطيب عمر. منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة. المملكة العربية السعودية: مركز البحث العلمي و إحياء التراث:

١٤٣٧هـ ص: ١٢

<sup>٥</sup> مصطفى الغلاييني. جامع الدروس العربية. بيروت: شركة أبناء شريف الأنصاري للطباعة والنشر والتوزيع: ١٩٩٤ ص: ٧-٨

<sup>٦</sup> الخطيب القزويني جلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد. الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع.

بيروت: دار الكتب العلمية: ٢٠٠٣ ص: ٣

<sup>٧</sup> عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني. أسرار البلاغة في علم البيان. بيروت: دار الكتب العلمية: ٢٠٠١ ص: ٩

<sup>٨</sup> أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. بيروت: المكتبة العصرية: ١٩٩٩ ص: ٢١٩

البلاغة. وذلك لإخراجه الخفي إلى الجلي وإدناؤه البعيد من القريب يزيد المعاني رفعة ووضوحا ويسكبها توكيدا وفضلا ويكسوها شرفا ونبلا. فهو فن واسع النطاق فسيح الخطوة ممتد الحواشي متشعب الأطراف متوعر المسلك غامض المدرك دقيق المجرى غزير الجدوى.<sup>٩</sup>

وقد ضرب الله تعالى التشبيهات الكثيرة في القرآن الكريم. وهي ليست كالتي أنشأها الشعراء في شعائهم بل يتضمن فيها هدى وإرشادا مملوءة بالفوائد والمنافع الغالية مملوءة بالنصائح والوصايا الدنيوية والأخروية المتعلقة بحياة العباد وما بعد الممات. فمن التشبيهات المذكورة في القرآن، لقد ضرب الله مثلا الذين أخذوا إلى الأرض وزينتها واتبع هواه فهو كمثل الكلب الذي يلهث في كل حال. وفي آية أخرى يشبه الله تعالى الذين لديهم قلوب وأعين وآذان ولكنهم لا يفقهون ولا يبصرون ولا يسمعون بها بالأنعام، حتى قال الله تعالى أنهم أضل منها. وهتان التشبيهان مذكمرتان في سورة الأعراف، وهي السورة السابعة في القرآن بين سورة الأنعام والأنفال.

ووجه تسميتها أنها ذكر فيها لفظ الأعراف بقوله تعالى: وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ<sup>١٠</sup> ولم يذكر في غيرها من سور القرآن، ولأنها ذكر فيها شأن أهل الأعراف في الآخرة، ولم يذكر في غيرها من السور بهذا اللفظ، ولكنه

<sup>٩</sup> أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبيدع... ص ٢٢٠

<sup>١٠</sup> القرآن سورة الأعراف: ٤٦



ذكر بلفظ سور في قوله: **بَيَّنَّهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ**.<sup>١١</sup>

وإندونيسيا بلدة معظم أهلها مسلم. فيسكن فيها المسلمون أكثر من بلاد أخرى. ولذلك كانت المؤسسة التربوية الإسلامية التي يتعلمون فيها الطلاب الدروس الإسلامية وبالخصوص دروس اللغة العربية تنمو نموًا سريعًا وتزداد فيها الطلبة سنويًا. حتى كانت المدارس الأخرى كالمدارس الحكومية وغيرها تبدأ بإدخال الدروس الإسلامية لطلابها.

فانطلاقًا من الخلفية السابقة يريد الباحث أن يبحث عن التشبيه في سورة الأعراف وتطبيقه في تعليم اللغة العربية.

## ب- تعريف المصطلحات

لسهولة الحصول إلى مضمون الموضوع كتب الباحث المصطلحات والتعريفات عما تتعلق بالموضوع:

### ١- التشبيه

التشبيه لغة التمثيل وهو مصدر مشتق من فعل **شَبَّهَ** بتضعيف الباء، يقال **شَبَّهْتَ** هذا بهذا تشبيهاً أي مثلته به.<sup>١٢</sup> والتشبيه إلحاق أمر بأمر في وصف بأداة لغرض.<sup>١٣</sup> أي الدلالة على مشاركة أمر لآخر في وصف أو أكثر بإحدى أدوات التشبيه الملفوظة أو الملحوظة.<sup>١٤</sup> فأدوات التشبيه هي ألفاظ

<sup>١١</sup> محمد الطاهر ابن عاشور. تفسير التحرير والتنوير الجزء الثامن. جميع حقوق الطبع محفوظة للدار التونسية للنشر: تونس: ١٩٨٤

ص: ٥

<sup>١٢</sup> عبد العزيز عتيق. علم البيان في البلاغة العربية. بيروت: دار النهضة العربية: ١٩٨٥ ص: ٥٥

<sup>١٣</sup> محمد بن صالح العثيمين. دروس البلاغة. الكويت: مكتبة أهل الأثر: ٢٠٠٤ ص: ١٠٥

<sup>١٤</sup> محمد غفران زين العالم. البلاغة في علم البيان. فونروكو: دار السلام للطباعة والنشر: ٢٠٠٦ ص: ٣٣

تدل على معنى المشابهة كالكاف وكأن ومثل وشبه وغيرها مما يؤدي معنى التشبيه كالمضاهاة والمحاكاة والمشابهة والمماثلة ونحوها وكذا ما يشتق من لفظي مائل وشابه أو ما يرادفهما في المعنى.<sup>١٥</sup>

## ٢- سورة الأعراف

هذا هو الاسم الذي عرفت به هذه السورة من عهد النبي صلى الله عليه وسلم. أخرج النسائي، من حديث ابن أبي مليكة، عن عروة عن زيد بن ثابت أنه قال لمروان بن الحكم: ما لي أراك تقرأ في المغرب بقصار السور وقد رأيت رسول الله عليه الصلاة والسلام يقرأ فيها بأطول الطويلين. قال مروان قلت: يا أبا عبد الله ما أطول الطويلين، قال: الأعراف. وكذلك حديث أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في المغرب بطولى الطويلين. والمراد بالطويلين سورة الأعراف وسورة الأنعام. فإن سورة الأعراف أطول من سورة الأنعام باعتبار عدد الآيات. ويفسر ذلك حديث عائشة رضي الله عنها. أخرج النسائي، عن عروة عن عائشة رضي الله عنها إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في صلاة المغرب بسورة الأعراف فرقها في ركعتين.<sup>١٦</sup>

وهي مكية بلا خلاف. ثم قيل جميعها مكية، وهو ظاهر رواية مجاهد وعطاء الخراساني عن ابن عباس، وكذلك نقل عن ابن الزبير. وقيل نزل بعضها بالمدينة، قال قتادة آية: وسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر (الأعراف: ١٦٣) نزلت بالمدينة، وقال مقاتل من قوله: وسئلهم عن القرية- إلى قوله- وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم (الأعراف: ١٧٢) نزلت

<sup>١٥</sup> السيد أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدعي... ص: ٢٣٦

<sup>١٦</sup> محمد الطاهر ابن عاشور. تفسير التحرير والتنوير الجزء الثامن... ص: ٦

بالمدينة، فإذا صح هذا احتمال أن تكون السورة نزلت بمكة ثم ألحق بها الآيتان المذكورتان، واحتمل أنها نزلت بمكة وأكمل منها بقيتها تانك الآيتان.<sup>١٧</sup>

### ٣- التطبيق

تطبيق اسم مفرد وجمعه تطبيقات. وهو مصدر طبق بمعنى إخضاع المسائل والقضايا لقاعدة علمية أو قانونية أو نحوية نحو: يقوم المدرس بتطبيق المسائل على النظريات يسعى لتطبيق التعليمات طبقا للقانون أي إجراء تعليمي يهدف لتخفيف التعلم من التجارب.<sup>١٨</sup>

والتطبيق عند نور الدين عثمان يتوجه إلى الفعالية والعملية والخطوة والنظام. وهو ليس بمجرد النشاط بل هو النشاط المنظم للوصول إلى أهدافه.<sup>١٩</sup> وهو يوسع النشاط الذي كان مناسباً بتعامل الأهداف والطريقة للحصول إليها وذلك يحتاج إلى خط بين المنفذين ونظام فعال.<sup>٢٠</sup>

### ٤- تعليم اللغة العربية

إن العملية التعليمية عملية معقدة تحتاج في أدائها إلى فهم دقيق لعناصرها وأسسها ومبادئها. ومما يجب على المعلم الإلمام به قبل ممارسته هذا العمل التعرف على أهم المصطلحات في هذا المجال، منها التعليم والتعلم والتربية والتربية الإسلامية. والتعليم هو مساعدة التلاميذ لإنماء قواهم العقلية والخلقية وتنظيمها حتى يتحلوا بالأخلاق الكريمة ويستعدوا لمستقبلهم. فهو

<sup>١٧</sup> محمد الطاهر ابن عاشور. تفسير التحرير والتنوير الجزء الثامن. .... ص: ٧

<sup>١٨</sup> أحمد مختار عمر. معجم اللغة العربية المعاصرة. عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة: ٢٠٠٨ ص: ١٣٨٧

<sup>١٩</sup> Syarif Hidayat. *Implementasi Metode At-Tahsin Dalam Meningkatkan Kemampuan Membaca Al-Quran Pada Taman Pendidikan Al-Quran (TPQ) Hunafa Anak Shaleh dan Shalehah Kecamatan Jagakarsa Kota Jakarta Selatan*. Sekolah Tinggi Agama Islam (STAI) Al-Hidayah Bogor. 2018

<sup>٢٠</sup> Aris Toening Winarni. *Studi Implementasi Program Raskin Di Desa Kebumen Kecamatan Sukorejo Kabupaten Kendal*. Fakultas Ilmu Sosial dan Ilmu Politik, UNTAG Semarang. 2016

ليس بمجرد إيصال المعلومات إلى أذهان التلاميذ وصب حوافظ النشء بمسائل  
الفنون والعلوم.<sup>٢١</sup>

واللغة أداة من أدوات الحياة العامة وأنها لا تقوم بواجبها ما لم تؤد  
عرضها فيها ولا تبلغ منزلتها الحقيقية لدي أهلها ما لم تغنم فيها هم فيه  
وعليه. والتلميذ واحد من هؤلاء الأهل لا يمكن أن يحس بأهمية اللغة العربية ولا  
يمكن أن يحسن تناولها ما لم تقدم عليه على أنها جزء من الحياة لا يستغني عنه  
في أمور من الحاجات الآنية من فهم كلام الله وحديث رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أو غيرها. ولقد أصبح هذا المفهوم أساسا في تعليم هذه اللغة  
الشريفة. وهو استدراك الفائت وتدریس الحال والجد في الأمر فيدرس المدرس  
مجتمعا فيما له وعليه ويرسم الخطة التي تناسب الإصلاح المنشود بالإخلاص  
اللازم والعقل اللازم بعيدين عن التهريج مترفعين عن الاصطیاد في الماء  
العكر.<sup>٢٢</sup>

### ج- أسئلة البحث

من خلفية البحث المذكورة رمز الباحث الأسئلة كما يلي:

١- ما نوع التشبيه الموجود في سورة الأعراف؟

٢- كيف تطبيق مادة التشبيه في تعليم اللغة العربية؟

### د- هدف البحث وفوائده

يهدف هذا البحث:

<sup>٢١</sup> سوترسنو أحمد ورفعت حسن المعاني وأغوس بوديمان وعبد الحافظ زيد. أصول التربية والتعليم الجزء الثالث. فونوروكو: دار السلام

للطباعة والنشر: ٢٠١١ ص: ١

<sup>٢٢</sup> علي جواد الطاهر. أصول تدريس اللغة العربية. بيروت: دار الرائد العربي: ١٩٨٤ ص: ١٧

١ - لبيان نوع التشبيه الموجود في سورة الأعراف.

٢ - لبيان تطبيق مادة التشبيه في تعليم اللغة العربية.

وفوائده:

١ - للمدرسين

هذا البحث يفيد للمدرس إلى زيادة النظر والفكر فيما يتعلق بطرق تعليم اللغة العربية خاصة في التشبيه كي تكون عملية تعليم التشبيه أجود. وإلى أن يكون مصدرا ومرشدا في عملية أو ناشطة تعليم التشبيه في المدارس والمعاهد وغيرها. وإلى ترقية تعليم التشبيه باستخدام الطرق المناسبة لتكون التعليم والتعلم سهلا ومريحا وفعالا.

٢ - للباحث نفسه خصوصا ولكل من يقرأ هذا البحث عموما

يبحث الباحث هذا البحث لتكون نتيجته مرجعا يرجع إليه الباحثون القادمون في البحوث العلمية أو الرسائل الجامعية أو البحوث الأخرى. وأيضا لتكون زيادة المعارف الجديدة في تعليم اللغة العربية خاصة في التشبيه.

هـ - الدراسات السابقة

هناك بحوث تكون محرزة للباحث ليقوم بالبحث عن التشبيه في سورة

الأعراف وتطبيقها في تعليم اللغة العربية:

١ - الرسالة الجامعية لرفيق مفتوح قدمها بالجامعة الإسلامية الحكومية بورووكرتو

تحت الموضوع "أوزان جمع التكثير في ألفية لابن مالك وطريقة تعليمها".

هناك فرق بين هذا البحث والبحث الذي سيقوم به الباحث. أما البحث

لرفيق مفتوح فبحث عن أوزان جمع التكثير الموجودة في كتاب ألفية لابن مالك وأما هذا البحث سيبحث عن أنواع التشبيه الموجودة في القرآن الكريم.

٢- الرسالة الجامعية لإعطاء الرحمن قدمها بالجامعة الإسلامية الحكومية بورووكرتو "اختلاف القراءات في سورة يس عند الإمامين الجلالين في إعرابها وتعليمه". هناك فرق بين هذا البحث والبحث الذي سيقوم به الباحث. أما البحث لإعطاء الرحمن بحث عن اختلاف القراءات في سورة يس عند الإمامين الجلالين في إعرابها وأما هذا البحث سيبحث عن أنواع التشبيه الموجودة في القرآن الكريم.

٣- الرسالة الجامعية لنيلي هدايتي قدمتها بالجامعة الإسلامية الحكومية بورووكرتو "النعث في سورة لقمان إعرابه وطريقة تعليمه". هناك فرق بين هذا البحث والبحث الذي سيقوم به الباحث. أما البحث لنيلي هدايتي بحث عن النعت في سورة لقمان وإعرابه وأما هذا البحث سيبحث عن أنواع التشبيه الموجودة في القرآن الكريم.

## و- تنظيم كتابة البحث

لتسهيل قراءة هذا البحث تقدم الباحث الرسالة بتركيب نظامي كما يلي :

الجزء الأول يتضمن صفحة الموضوع و صفحة الإقرار بالإصالة و صفحة الموافقة والقبول و صفحة مذاكرة المرشد و صفحة الملخص والبحث و صفحة الشعار و صفحة الإهداء و صفحة كلمة الشكر والتقدم و صفحة محتويات البحث. وهذه تتكون من خمسة أبواب كما يلي:

الباب الأول يتكون من المقدمة منها خلفية البحث وتعريف المصطلحات وأسئلة البحث وأهداف البحث وفوائده والدراسات السابقة وتنظيم كتابة البحث.

والباب الثاني يتكون من الأسس النظرية تتعلق بالبحث

والباب الثالث يتكون من التشبيه في سورة الأعراف وعرض البيانات عن أنواعها

والباب الرابع يتكون من الطريقة المقترحة في تعليم التشبيه في سورة الأعراف

والباب الخامس يتكون من الاختتام منها النتيجة أو الخلاصة والاقتراحات وكلمة الختام.

والجزء الأخير يتضمن المصادر والمراجع والملحقات وسيرة الحياة.



IAIN PURWOKERTO

## محتويات البحث

### الباب الأول - مقدمة البحث

- أ- خلفية البحث
- ب- تعريف المصطلحات
- ج- أسئلة البحث
- د- أهداف البحث
- هـ- الدراسات السابقة
- و- منهج البحث
- ز- طريقة جمع البيانات
- ح- طريقة تحليل البيانات
- ط- تنظيم كتابة البحث

### الباب الثاني - تعريف التشبيه والتعليم وطرقه

- أ- تعريف التشبيه وأركانها وأقسامها
  - ١- تعريف التشبيه
  - ٢- أركان التشبيه
  - ٣- أقسام التشبيه
- ب- تعريف تعليم وتعليم اللغة العربية وعناصر التعليم
  - ١- تعريف التعليم
  - ٢- تعريف تعليم اللغة العربية



٣- عناصر التعليم

ج- تعريف طريقة التعليم ومعايير اختيارها وأنواع الطريقة المختارة لتعليم التشبيه

١- تعريف طريقة التعليم

٢- معايير اختيار طريقة التعليم

د- الأهداف في تعليم البلاغة والمدخل فيه وطريقة تعليم فنون البلاغة والطريقة

المختارة لتعليم التشبيه

١- الأهداف في تعليم البلاغة

٢- المدخل في تعليم فنون البلاغة

٣- طريقة تعليم فنون البلاغة

٤- أنواع الطريقة المختارة لتعليم التشبيه

الباب الثالث - منهج البحث

أ- طريقة البحث

١- نوع البحث

٢- مصادر البحث

٣- إرتكاز البحث

ب- طريقة جمع البيانات

ج- طريقة تحليل البيانات

الباب الرابع - تحليل البيانات

أ- لمحة عن سورة الأعراف

١ - سورة الأعراف

٢ - تسمية سورة الأعراف

٣ - الفوائد من سورة الأعراف

ب- آيات التشبيه في سورة الأعراف وبيانها

ج- التشبيه في آيات التشبيه في سورة الأعراف وأنواعها وأغراضها

د- تطبيق التشبيه في تعليم اللغة العربية

١ - أنواع التشبيه في سورة الأعراف

٢ - أغراض التشبيه في سورة الأعراف

هـ- تطبيق طريقة تعليم التشبيه في سورة الأعراف

١ - التطبيق من طريقة جيكسو

٢ - التطبيق من الطريقة القياسية

الباب الخامس - النتائج والاقتراحات والاختتام

أ- النتائج

ب- الاقتراحات

ج- الاختتام

IAIN PURWOKERTO

## الباب الثاني

### الإطار النظري

إن علم اللغة الآن قد أصبح علما رائجا ليس فقط في الكليات والجامعات وإنما كذلك في الدوائن الحكومية وحي بين المتعلمين العاديين.<sup>٢٣</sup> لاسيما اللغة العربية التي صارت علومها من علوم الدين.<sup>٢٤</sup> حيث قال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه: تعلموا العربية فإنها من دينكم.<sup>٢٥</sup>

والبلاغة جزء مهم في تعلم اللغة العربية، وفيها ثلاثة فروع:

- ١- المعاني، وهو أصول وقواعد يعرف بها أحوال الكلام العربي التي يكون بها مطابقا لمقتضى أحوال الكلام بحيث يكون وفق الغرض الذي سيق له.<sup>٢٦</sup> ويبحث في المعاني الخبر والإنشاء، الذكر والحذف، التقديم والتأخير، القصر، الوصل والفصل، الإيجاز والمساواة والكناية.<sup>٢٧</sup>
- ٢- والبيان، هو علم يبحث كفيات تأدية المعنى الواحد في طرق تختلف في وضوح دلالاتها. وتختلف في صورها وأشكالها وما تتصف به من إبداع وجمال أو قبح وابتذال.<sup>٢٨</sup> ويبحث فيه عن التشبيه والاستعارة والمجاز والكناية.<sup>٢٩</sup>
- ٣- والبديع، هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال ورعاية وضوح الدلالة.<sup>٣٠</sup> ويبحث في البديع محسنات معنوية مثل التورية

<sup>٢٣</sup> أحمد مختار عمر. أسس علم اللغة. القاهرة: عالم الكتب: ١٩٩٩ ص: ٢٩

<sup>٢٤</sup> كمال الدين أبي البركات عبد الرحمن محمد بن أبي سعيد الأنباري النحوي. أسرار العربية. بيروت: ١٩٩٩ ص: ٥

<sup>٢٥</sup> أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية. إقتضاء الصراط المستقيم. الرياض: مكتبة الرشد: ٧١٥ هـ ص: ٤٧٠

<sup>٢٦</sup> هدام بناء. البلاغة في علم المعاني. فونوروكو: دار السلام للطباعة والنشر: ١٤٠٥ هـ ص: ١٦

<sup>٢٧</sup> علي جواد الطاهر. أصول تدريس اللغة العربية.... ص: ٨٧

<sup>٢٨</sup> عبد الرحمن حسن حسنة الميداني. البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها. دمشق: دار القلم: ١٩٩٦ م ص: ١٢٦

<sup>٢٩</sup> محمد بن صالح العثيمين. دروس البلاغة.... ص: ١٠١

<sup>٣٠</sup> محمد غفران زين العالم. البلاغة في علم البديع. فونوروكو: دار السلام للطباعة والنشر: ١٩٩١ هـ ص: ٢٠

والطباق والمقابلة والتوشيح وحسن التعليل وتأكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه،  
ومحسنات لفظية مثل الجناس والسجع والاقْتباس وحسن الابتداء.<sup>٣١</sup>  
فالبحت الذي سيبحث فيه الباحث متعلق بالتشبيه وتعليمها فعليه أن  
يشرح كل ما يتعلق بهما كما يلي:

أ- تعريف التشبيه وأركانها وأقسامها

١- تعريف التشبيه

التشبيه لغة التمثيل.<sup>٣٢</sup> واصطلاحاً بيان أن شيئاً شارك غيره في صفة  
أو أكثر بأداة، وهي الكاف أو نحوها ملفوظة كانت تلك الأدوات أو مقدرة،  
نحو زيد كالأسد في الشجاعة وزيد أسد.<sup>٣٣</sup> وهو الدلالة على مشاركة شيء  
لشيء في معنى من المعاني أو أكثر على سبيل التطابق أو التقارب لغرض ما،  
ولا يكون وجه الشبه فيه منتزعا من متعدد.<sup>٣٤</sup>

وقد نظر البلاغيون في تعريف التشبيه إلى المعنى اللغوي لكلمة شبه  
وهو مثل، تقول فلان شبه فلان أو مثل، وشبهت به أي مثلته به. فالمعنيان  
اللغوي والاصطلاحى للتشبيه قريب من قريب. وأمثلتها أكثر من أن  
تحصى.<sup>٣٥</sup> وإذا قد عرفت معنى التشبيه في الإصطلاح، فاعلم أنه مما اتفق  
العقلاء على شرف قدره وفخامة أمره في فن البلاغة وأن تعقيب المعاني به  
يضاعف قواها في تحريك النفوس إلى المقصود بها مدحا كان أو ذما أو  
افتخارا أو غير ذلك.<sup>٣٦</sup>

<sup>٣١</sup> علي جواد الطاهر. أصول تدريس اللغة العربية.... ص: ٨٧

<sup>٣٢</sup> أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع.... ص: ٢١٩

<sup>٣٣</sup> محمد أنور البدخشاني. البلاغة الصافية. باكستان: بيت العلم: ١٤١٦ هـ ص: ٢٤

<sup>٣٤</sup> عبد الرحمن حسن حسنة الميداني. البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها.... ص: ١٦٢

<sup>٣٥</sup> عبده عبد العزيز بن قلقيلة. البلاغة الاصطلاحية. القاهرة: دار الفكر العربي: ١٩٩٢ م ص: ٣٧

<sup>٣٦</sup> الخطيب القزويني جلال الدين محمد بن عبد الرحمن. الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع.... ص: ١٦٤

وللتشبيه أغراض كثيرة منها: <sup>٣٧</sup>

أ) بيان حال المشبه

المثال: إذا قامت لحاجتها تثنت كأن عظامها من خيزران.

ب) بيان مقدار حال المشبه

المثال: كأن مشيتها من بيت جارتها مر السحابة لا ريث ولا عجل.

ج) الاستطراف وإثارة شعور الاستحسان في النفس

المثال: وترى أناملها على مزارها كخنافس دبت على أوتار.

د) تقرير حال المشبه وتمكينها في الأذهان

المثال: إن القلوب إذا تنافر ودها مثل الزجاجاة كسرهما لا يجبر.

هـ) بيان إمكان وجود المشبه وحاله

المثال: فتى عيش في معروفه بعد موته كما كان بعد السيل مجراه مرتعا.

و) استحسان القبيح

المثال: خبريني ماذا كرهت من الشيب فلا علم لي بذنب المشيب #

أضياء النهار أم وضح اللؤلؤ أم كونه كثر الحبيب.

ز) استقباح الحسن

المثال: كأنه سرم بغل حين يخرجه عند الرياث وبقاى الروث في وسطه.

<sup>٣٧</sup> محمد غفران زين العالم. البلاغة في علم البيان.... ص: ٦٥

وهناك فرق بين التشبيه والتمثيل، وإذا عرفت الفرق بين الضربين فاعلم أن التشبيه عام والتمثيل أخص منه فكل تمثيل تشبيه وليس كل تشبيه تمثيلاً.<sup>٣٨</sup>

## ٢- أركان التشبيه

أركان التشبيه أربعة هي المشبه والمشبه به والآدات ووجه الشبه.<sup>٣٩</sup> أما طرفاه فهما المشبه والمشبه به هما طرفان وركنان. إما الأداة ووجه الشبه فركنان فقط. والفرق بين الركن والطرف في التشبيه، أن الركن يمكن وجود التشبيه بدون بل إن حذفه أفضل من ذكره، أما الطرف فلا يمكن وجود التشبيه بدون. ولتوضيح ذلك تقول كما لا يمكن تصور الميزان ذي الكفتين بدون الكفتين لا يمكن تصور التشبيه بدون الطرفين.<sup>٤٠</sup>

وهما على ثلاثة أقسام:<sup>٤١</sup>

إما كلاهما حسيان كما تقول: خدك كالورد (في البصريات)، وصوته كالهمس (في المسموعات)، ونكهته كالعنبر (في المشمومات)، وريفها كالخمر (في المذوقات)، وجلده كالحرير (في الملموسات). وإما كلاهما عقليان كما في التشبيه العلم بالحياة. وإما مختلفان، والمعقول هو المشبه كما في تشبيه المنية أي الموت بالسبع، أو المعقول هو المشبه به كما في تشبيه العطر بالخلق الكريم.

ففي الأول المشبه عقلي والمشبه به حسي، وفي الثاني المشبه حسي والمشبه به عقلي. والمراد بالعقلي ما يدرك بالعقل، والحسي ما يدرك بالحسي.

<sup>٣٨</sup> عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني. أسرار البلاغة في علم البيان.... ص: ٧٣

<sup>٣٩</sup> محمد غفران زين العالم. البلاغة في علم البيان.... ص: ٣٣

<sup>٤٠</sup> عبده عبد العزيز بن قلقيلة. البلاغة الاصطلاحية.... ص: ٣٩

<sup>٤١</sup> محمد أنور البدخشاني. البلاغة الصافية.... ص: ٢٤١

فالمشبه به الخيالي داخل في الحسي كما أن المشبه به الوهمي داخل في العقلي وكذلك ما يدرك بالوجدان كاللذة والألم والشبع والجوع داخل في العقلي.

ووجه الشبه هو الوصف الخاص الذي قصد اشتراك الطرفين فيه كتشبيه الهداية في العلم و النور.<sup>٤٢</sup> أي هو المعنى الذي يشترك فيه طرفا التشبيه تحقيقا أو تخيلا. والمراد بالتحقيق هنا أن بتقرر المعنى المشترك في كل من الطرفين على وجه التحقيق. وذلك نحو تشبيه الرجل بالأسد، فالشجاعة هي المعنى المشترك أو الصفة الجامعة بينهما وهي على حقيقتها موجودة في الإنسان. وإنما يقع الفرق بينه وبين الأسد الذي شبه به من جهة قوة الشجاعة وضعفها وزيادتها ونقصانها.<sup>٤٣</sup>

وأداة التشبيه هي كل لفظ يدل على المماثلة والاشتراك وهي حرفان وأسماء وأفعال وكلها تفيد قرب المشبه من المشبه به في صفته.<sup>٤٤</sup> فالحرفان الكاف ويليها المشبه به مثل قول الله عز وجل: وَمَا أَمُرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ.<sup>٤٥</sup> وكأن ويليها المشبه به، وتفيد التشبيه إذا كان خبرها جامدا أو مؤولا بجامد مثل قول الله عز وجل: وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَسَّرَهُ بَعْدَآبِ أَلِيمٍ.<sup>٤٦</sup>

<sup>٤٢</sup> محمد بن صالح العثيمين. دروس البلاغة.... ص: ١٠٦

<sup>٤٣</sup> عبد العزيز عتيق. علم البيان في البلاغة العربية.... ص: ٨٣

<sup>٤٤</sup> المرجع نفسه ص: ٧٧

<sup>٤٥</sup> القرآن سورة النحل : ٧٧

<sup>٤٦</sup> القرآن سورة لقمان : ٧

والاسم له ألفاظ منها مثل وشبه وشبيه ونظير ومثيل ونحوها. والفعل له ألفاظ منها يشبه ويمثل وينظر ونحوها من كل ما يدل على تشبيهه بشيء<sup>٤٧</sup>. وهي قد تحذف، نحو اندفع الجيس اندفاع السيل أي كاندفاعه<sup>٤٨</sup>.

### ٣- أقسام التشبيه

(أ) تقسيم التشبيه باعتبار حذف بعض أركانه إلى أربعة أقسام<sup>٤٩</sup>:

(١) تشبيه مرسل مفصل، وهو التشبيه الذي تذكر فيه جميع أركانه. نحو: أنت كالليث في الشجاعة.

(٢) وتشبيه مجمل، هو التشبيه الذي خلا من وجه الشبه. نحو: كأهـن بيض مكنون.

(٣) وتشبيه مؤكد، هو الذي حذف منه الأداة. نحو: أنت نجم في رفعة وضياء.

(٤) وتشبيه بليغ، هو الذي حذف منه الوجه والأداة معا. نحو: ركبو الدياجي والسروج أهلة وهم بدور والأسنة أنجم.

(ب) تقسيم التشبيه باعتبار أدواته<sup>٥٠</sup>:

(١) تشبيه مؤكد، وهو ما حذفته أدواته. نحو: هو بحر في الجود.

(٢) وتشبيه مرسل، هو ما ليس كذلك. نحو: هو كالبحر كرما.

(ج) تقسيم التشبيه باعتبار وجه الشبه إلى<sup>٥١</sup>:

(١) تشبيه تمثيل، وهو ما كان وجه الشبه فيه صورة منتزعة من متعدد.

المثال: وما المرء إلا كالشهاب وضوءه # يوافي تمام الشهر ثم يغيب.

<sup>٤٧</sup> عبد الرحمن حسن حسنة الميداني. البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها... ص: ١٦٣

<sup>٤٨</sup> أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع... ص: ٢٣٦

<sup>٤٩</sup> محمد غفران زين العالم. البلاغة في علم البيان... ص: ٣١

<sup>٥٠</sup> محمد بن صالح العثيمين. دروس البلاغة... ص: ١٠٩

<sup>٥١</sup> أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع... ص: ٢٣٣



- فوجه الشبه سرعة الفناء، انتزعه الشاعر من أحوال القمر المتعددة إلى يبدو هلالاً، فيصير بدراً ثم ينقص حتى يدركه المحاق.
- (٢) وتشبيه غير تمثيل، هو ما لم يكن وجه الشبه فيه صورة منتزعة من متعدد. نحو: وجهه كالبدر.
- (٣) وتشبيه مفصل، هو ما ذكر فيه وجه الشبه. نحو: يده كالبحر جوداً.
- (٤) وتشبيه مجمل، هو ما ليس كذلك. نحو: النحو في الكلام كالملاح في الطعام.
- (٥) وتشبيه قريب مبتدل، هو ما ينتقل فيه الذهن من المشبه إلى المشبه به من غير احتياج إلى شدة نظر وتأمل لظهور وجهه باديء بدء. المثال: تشبيه الخد بالورد في الحمرة.
- (٦) وتشبيه بعيد غريب، هو ما احتاج في الانتقال من المشبه إلى المشبه به إلى فكر ودقة نظر لخباء وجهه في باديء الرأي. نحو: والشمس كالمرآة في كف الأشل.
- (د) تقسيم التشبيه باعتبار طرفيه:<sup>٥٢</sup>
- (١) تشبيه مفرد، وهو ما كان كل من طرفيه مفرداً. نحو: وهي تجري بهم في موج كالجبال.
- (٢) وتشبيه الجمع، هو ما كان المشبه مفرداً والمشبه به متعدد. نحو: ليل وبدر وغصن # شعر ووجه وقد.
- (٣) وتشبيه مركب، هو ما كان المشبه مركباً والمشبه به مثله. نحو: كأن مثار النقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليل تهاوي كوكبه.
- (٤) وتشبيه التسوية، هو ما كان المشبه متعدداً والمشبه به مفرداً. نحو: وثغره في صفاء وأدمعي كالآلي.

<sup>٥٢</sup> محمد غفران زين العالم. البلاغة في علم البيان... ص: ٤٠

٥) وتشبيه متعدد، هو ما كان كل من طرفيه متعددا. نحو: وسهيل كوجنة

الحب في اللون وقلب المحب في المحققان.

ه) تقسيم التشبيه على غير طرفه الأصلية:<sup>٥٣</sup>

١) التشبيه الضمني، وهو تشبيه الذي لا يوضع فيه المشبه والمشبه به في

صورة من صور التشبيه المعروفة بل يلمحان في التركيب. وهذا النوع

يؤتي به ليفيد أن الحكم الذي أسند إلى المشبه ممكن. نحو: ترجو

النجاة ولم تسلك مسالكها إن السفينة لا تجري على اليبس.<sup>٥٤</sup>

٢) والتشبيه المقلوب، هناك مقولة بلاغية مسلمة هي إن وجه الشبه يجب

أن يكون أظهر وأشهر في المشبه به عنه في المشبه وذلك كي يصح

إلحاق المشبه بالمشبه به في هذا الوجه. قال المعري: ظلمناك في تشبيه

صدغيك بالمسك وقاعدة التشبيه نقصان ما يحكى. من هنا جاء ما

نراه من عكس بعض الشعراء الوضع في التشبيه يجعل المشبه مشبها به

والمشبه به مشبها إيهاما بأن المشبه أقوى وأكمل في وجه الشبه من

المشبه به وقد سمي جمهور البلاغيين هذا النمط من التشبيه بالتشبيه

المقلوب. مثاله: وبدا الصباح كأن غرته وجه الخليفة حين يمتدح.<sup>٥٥</sup>

هناك صفات وخصائص التشبيهات المثلى:<sup>٥٦</sup>

١) دقة التصوير مع إبراز العناصر المهمة التي هي مقصود التشبيه.

٢) الابتكار والابتعاد عن الاجترار والتكرار للتشبيهات المستعملة كثيرا في

أقوال الشعراء والأدباء.

<sup>٥٣</sup> أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدع... ص: ٢٣٩

<sup>٥٤</sup> عبد العزيز عتيق. علم البيان في البلاغة العربية... ص: ١٠١

<sup>٥٥</sup> عبده عبد العزيز بن قلقيلة. البلاغة الاصطلاحية... ص: ٥٠

<sup>٥٦</sup> عبد الرحمن حسن حسنة الميداني. البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها... ص: ١٧١

٣) التنويع في أساليب التشبيهات والأمثال ضمن الكلام المتتابع والابتعاد عن التزام الوتيرة الواحدة المتتابعة على نمط واحد.

٤) صدق المشابهة بين المشبه والمشبه به ويكفي لتحقيق صدق المشابهة ما يسمى الصدق الفني أي الصدق في إحساس صاحب الكلام ومشاعره.

٥) مما يرتقي بالتمثيل إلى مستوى الذروة التصوير المتعرك الحي الناطق ذو الأبعاد الإمكانية والزمانية والذي تبرز فيه المشاعر النفسية والوجدانية والحركات الفكرية للعناصر الحية في الصورة.

٦) الإبتعاد عن الإسفاف والابتذال والتشبيه بما يحسن في غير الكلام ستره من العورات المستقدرات.

٧) عدم التصريح بما يمكن أن يدرك ذهنا من القرائن.

٨) البناء على المشبه به كأنه غير المشبه إذ ينزل المشبه به منزلة المشبه بعد أن سيق لإحضار المقصود من المشبه عن طريقه.

إن التشبيه من أكثر الأساليب البيانية دلالة على مقدرة التبليغ ومدى أصالته في فن القول. فالبلغاء ما زالوا في كل زمان ومكان يتنافسون في اصطلياده، ويلقون بشباك خيالهم في محيطه، ثم ينزعونها وإذا بعضها ملؤه اللآليء والدرر. وإذا بعضها الآخر ملؤه الحصى والحجر.<sup>٥٧</sup>

ب- تعريف التعليم وتعليم اللغة العربية وعناصر التعليم

١- تعريف التعليم

قد يعتمد بعض إلى خلط مفهوم التربية بمفهوم التعليم. وذلك نتيجة للتداخل بين عمليتي التربية والتعليم لعلاقتها الوثيقة بعملية التعلم. فالتربية هي أعم وأشمل من التعليم، وهي مشتقة من الفعل ربى ويربى. ومعنى ربي فلان فلانا أي غذاه ونشأه. وربى بمعنى نمى قواه الجسدية والعقلية والخلفية

<sup>٥٧</sup> عبد العزيز عتيق. علم البيان في البلاغة العربية... ص: ١٣٤

والعقائدية. فالتربية يقصد بها تنمية الكائن البشري وترقيته ليلبغ كماله الممكن بشكل متكامل فهي عملية تنمية الكائن البشري اتصل به إلى درجة الكمال الممكن جسديا وعقليا وروحيا واجتماعيا. أما التعليم فهو جزء من عملية التربية وهو عملية توفير الشروط المادية والنفسية التي تساعد التلميذ على التفاعل النشاط مع عناصر البيئة في موقف محدد، ويقوم بهذه العملية المعلم مستخدما أبسط الطرق الممكنة، والتعليم موقف مقصود من مواقف التعلم.<sup>٥٨</sup>

والتعليم نظام أو نسق يتكون من مجموعة من الأنشطة التي تقوم بها المعلم بقصد مساعدة التلاميذ على تحقيق أهداف تربوية معنوية. أي أنه نشاط هادف يرمي إلى إحداث تأثير في شخصية التلميذ وأنه وسيلة أما الغاية فهي التعلم أو تعديل سلوك التلاميذ تعديلا يساعد على نموهم المتكامل.<sup>٥٩</sup> وهو تأثير في شخص آخر وجعله ذا علم بالشيء أي يتعلم الشيء فالقادر ينقل المعرفة والآخرين يستقبلونها فهو يقوم بعمل أو نشاط والآخرين يقلدون ويرددون من بعده.<sup>٦٠</sup>

مراحل التعليم:<sup>٦١</sup>

IAIN PURWOKERTO

أ) مرحلة التخطيط أو ما قبل التفاعل

وهي مرحلة النشاط الذهني الذي يهدف إلى تحديد الأهداف واختيار أفضل السبل لتحقيقها. فهي مرحلة خالية من التفاعل وذلك

<sup>٥٨</sup> رافدة الحريزي. طرق التدريس بين التقليد والتجديد. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون: ٢٠١٠ م ص: ١٩

<sup>٥٩</sup> علي أحمد مدكور. منهج التربية أسسها وتطبيقاتها. القاهرة: دار الفكر العربي: ٢٠٠١ م ص: ٢٢٣

<sup>٦٠</sup> وليد أحمد جابر. طرق التدريس العامة. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون: ٢٠٠٥ م ص: ٩٣

<sup>٦١</sup> علي أحمد مدكور. منهج التربية أسسها وتطبيقاتها... ص: ٢٢٥

لأنها تتم خارج الفصل كما أنها تمثل النشاط منطقيًا مقصودًا يبدو فيه الموقف التدريسي على أنه موقف سهل ومنسجم الحلقات.

(ب) ومرحلة التنفيذ أو التفاعل

وهي تبدأ بمواجهة المعلم بتلاميذه، ولذلك فهي مرحلة تفاعل حي. وهي مرحلة سريعة بأحداثها وما كان يبدو منطقيًا في مرحلة التخطيط يصبح موقفًا سيكولوجيًا معقدًا.

(ج) ومرحلة ما بعد التنفيذ أو مرحلة المتابعة

فإن المعلم يحاول فيها أن يقف على مدى تأثيره في التلاميذ بالتالي فإنه يكون نظرة دقيقة على مدى فاعلية التعليم ويحاول أن يستفيد بهذه المتابعة في عملية التعليم. ويجب أن نؤكد هنا على نقطتين رئيسيتين:

(١) أولاهما أن هذه المراحل الثلاث متكاملة وأن التقسيم هنا إنما هو بقصد الدراسة والتحليل فقط.

(٢) وثانيتهما أنه إذا بدت مرحلة التنفيذ أو التفاعل على أنها أهم المراحل الثلاث وأكثرها ارتباطًا بالتعليم إلا أن مرحلتَي التخطيط والمتابعة لازمتان لنجاح عملية التعليم. والتخطيط الجيد يعتبر مفتاحًا للتعليم الجيد فهو أشبه بالرسم المعماري بالنسبة للمهندس يحتوي على إرشادات وتوجيهات وتفصيلات يجب أن تترك للذاكرة أو لمهارة المدرس وأما المتابعة فإنها تعطي خطأ مستمرًا من التعزيز ومن مراقبة أثر التعليم وفاعلية أنشطته.

## ٢ - تعليم اللغة العربية

هو عملية تقديم المعارف وإيصالها من معلمي اللغة العربية إلى تلاميذهم ليفهمهم عنها ويستولي عليها حتى ينمي تلك المعارف.<sup>٦٢</sup>

وتعليم اللغة العربية على غير ناطقين بها أي يقال له الأعجمي شيء لا يمكن تجنبه لأهمية اللغة العربية. والناس يحتاجون إليها احتياجا شديدا لاسيما المسلمون. ويدل عليه كثرة المؤسسات لتعليم اللغة العربية في البلاد، منها جامعة التعليم الإسلامي بمدريد ومركز الخرطوم بسودان وليبيا بجاكرتا والجامعات لتعليم اللغة العربية لمنشأة الخير بالإمارات العربية المتحدة والمعاهد الإسلامية المنتشرة في بلدتنا إندونيسيا.<sup>٦٣</sup>

هناك عوامل تكون أسبابا للأعجمي يتعلمون اللغة العربية منها:<sup>٦٤</sup>

أ) لأجل الدين وهو دين الإسلام. كما سبق ذكره أن لغة القرآن وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لغة العربية. وأيضا كثير وجدنا في الإسلام الأدعياء والأذكار لا يصح تلاوته إلا باللغة العربية كما في عبادة الصلاة وغيرها، فذلك يسبب على أن اللغة العربية لا بد أن تدرس لتكون

آلة في فهم شريعة دين الإسلام. (ب) لكثرة الكتب التراث التي ألفها العلماء إما المتقدمين وإما المتأخرين باللغة العربية. فليفهم العلوم والأحكام والحكم في تلك الكتب فلا بد باللغة العربية.

ج) الأعجمي يكون غريبا إذ يكون زائرا إلى جزيرة العرب فهم يتعلمون اللغة العربية قبل زيارتهم عامية كانت أم فصحة.

---

<sup>62</sup> Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab dan Metode-Metodenya* (Yogyakarta: Sukses Offset 2009) hal: 6

<sup>63</sup> Ahmad Chaedar Alwasilah. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya Offset 2011) hal: 99

<sup>64</sup> Ahmad Chaedar Alwasilah.....hal: 99

### ٣- عناصر التعليم

إن للتعليم عناصر عدة يرتبط بعضها بعضا ويسير كل عنصر مع غيره من العناصر بشكل منسجم وهذه العناصر هي:<sup>٦٥</sup>  
أ) الأهداف

الأهداف لغة جمع هدف وهو كل شيء مرتفع من بناء أو جبل أو كتيب رمل أو نحو ذلك، ومنه سمي الغرض الذي يرمي هدفا فهو القصد. واصطلاحا ما تسعى العملية التربوية إلى بلوغه في الناشئة بدنيا أو عقليا أو علميا أو خلقيا أو غير ذلك.

ب) المادة

المادة هي المعلومات التي يقصد المعلم أن يوصلها إلى التلاميذ أو يجدها التلاميذ بأنفسهم.

ج) المعلم

المعلم الحقيقي إنما الذي يتمتع في التدريس ويعلم لذة التعليم فوق كل لذة وأنه سعيد باحترافه التعليم، ومن لم يخلص في القيام بهذه الوظيفة الجليلة فقد رأى حرفة التعليم عذابا وكل درس يؤديه ألما يمتد بامتداد الدرس.

د) المتعلم

إن عملية التعليم تتطلب أن يكون للمتعلم دور أكبر من دور المعلم فلا بد أن يتيح له المعلم فرصة واسعة في التفكير وإبداء الرأي حتى تكون له شجاعة وروح الاعتماد على النفس.

<sup>٦٥</sup> سوترسنو أحمد ورفعت حسن المعاني وأغوس بوديمان وعبد الحافظ زيد. أصول التربية والتعليم الجزء الثالث.... ص: ٣

#### هـ) الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية هي كل ما سيتعين به المعلم على إيضاح المادة التعليمية وسائر المعارف والقيم إلى أذهان التلاميذ وتوضيحها.

#### و) العملية التعليمية

إن التعليم نشاط يشمل أموراً كثيرة أهمها التخطيط أو إعداد الدرس والعملية التعليمية والتقييم.

ج- تعريف طريقة التعليم ومعايير اختيارها وأنواع الطريقة المختارة لتعليم التشبيه

#### ١- تعريف طريقة التعليم

قال دانييلوف أنها نظام من الأفعال الواعية والهادفة من أجل تنظيم النشاط المعرفي والتطبيقي للتلميذ وتأمين اكتسابه الذاتي المحتوى التعليمي، بكلمات أخرى فإنها تشترط التأثير المتبادل المستمر بين المعلم والتلميذ أي أن المعلم تنظم نشاط التلميذ بموضوع التعلم ومن خلال هذا النشاط يكتسب التلميذ المحتوى التعليمي.<sup>٦٦</sup>

قال كنوشل أنها أساليب والإجراءات المساعدة في تحقيق تفاعل المعلمين والمتعلمين بمحتوى الدرس وتحقيق أهدافه. قال مايار أنها الأساليب والإجراءات التي فيها وبها يكتسب المعلم والتلاميذ الواقع الطبيعي والاجتماعي من حولهم على أساس الظروف المؤسسة. قال لابس إنها سلسلة مركبة من إجراءات يقوم بها المعلمون والمتعلمين ويتم من خلالها النقل والاكْتساب الهادف لمحتوى الدرس والتعرف على نتائجه وتقويمه.<sup>٦٧</sup>

<sup>٦٦</sup> وليد أحمد جابر. طرق التدريس العامة... ص: ١٥٤

<sup>٦٧</sup> نفس المرجع ص: ١٥٥



## ٢- معايير الطرق التعليمية

إن تحديد طريقة التعليم المناسبة تعتمد على وضوح العلاقات الأساسية بينها وبين كافة عناصر المنهج الأخرى. وبدون وضوح لهذه العلاقات تصبح طريقة التعليم مجرد جهد بذله المعلم دون جدوى. والطريقة كعنصر من عناصر المنهج لها أهمية متميزة فنحن حينما نقول إن هناك مستويين للمنهج أحدهما تخطيطي والآخر تنفيذي فإننا نقصد أن تناول المنهج على المستوى التخطيطي تقترن به عمليات التصميم والبناء وهو الأمر الذي يحمل الخبراء مسؤوليته كما نقصد بالمستوى التنفيذي مجموع الموافقات التعليمية التي يشترك فيها المعلم مع تلاميذه وتنفيذ المنهج في الاتجاه المرغوب فيه أي في اتجاه ما حدد المنهج من الأهداف.<sup>٦٨</sup>

وإن الطرق والوسائل المتوفرة للمدرسين أوسع وأكثر مما يعتقدون. ولكن المهمة الصعبة تمكن في عملية الاختيار من بين هذه الأنواع. ويبقى أن الطريقة الجيدة في التعليم هي الطريقة التي تحدث التعلم بأقصر السبل وأيسرها، وإذا كنا لا نرى ضرورة أن يتبع المعلم طريقة واحدة دون غيرها في التعليم.<sup>٦٩</sup> ومن أجل أن تكون طرق التعليم طرقا فعالة في تحقيق أهداف التعلم فقد رأى وليد أحمد جابر أن تختار وفق معايير مناسبة هي:<sup>٧٠</sup>

- (أ) مدى ارتباطها بالأهداف التعليمية.
- (ب) قدرتها على حث التلاميذ على التفكير الجيد والوصول إلى النتائج.
- (ج) مراعتها للجانبين المنطقي والسيكولوجي عند تقديم المادة التعليمية.
- (د) ارتباطها بحياة التلاميذ الاجتماعية.

<sup>٦٨</sup> علي أحمد مدكور. منهج التربية أسسها وتطبيقاتها. القاهرة: دار الفكر العربي: ٢٠٠١ م ص: ٢٢٧

<sup>٦٩</sup> مركز نون للتأليف والترجمة. التدريس طرائق واستراتيجيات. بيروت: جمعية المعارف الإسلامية الثقافية: ٢٠١١ م ص: ٥٨

<sup>٧٠</sup> وليد أحمد جابر. طرق التدريس العامة. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون: ٢٠٠٥ ص: ١٥٥

- ه) مساعدتها للتلاميذ في تفسير النتائج التي يتوصلون إليها في دراستهم.
- و) مساهمتهم في الربط بين الجانبين النظري والعلمي للمادة الدراسية.
- ز) استغلالها لنشاط التلاميذ نحو التعلم.
- وزاد في كتاب التدريس طرائق وإستراتيجيات أن من معايير طريقة التعليم هي:<sup>٧١</sup>
- أ) مراعاتها للقدرات التلاميذ واستعداداتهم وميولهم واتجاهاتهم المرتبطة بالمادة التعليمية.
- ب) مستوى المتعلمين الذين يدرسون وصحتهم النفسية والجسمية والاجتماعية.
- ج) شخصية المعلم.
- د) طبيعة المادة أو الموضوع الدراسي.
- ه) مشاركة المتعلم الفاعلة.
- و) ملاءمتها للوقت.
- ز) مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- ح) تسمح بالعمل الجماعي التعاوني.
- ط) تنمي في المتعلم الشجاعة الفكرية في السؤال والتساؤل والتعبير عن رأيه.
- ومن هنا يمكننا القول أن الطرائق التعليمية بمختلف تفرعاتها واتجاهاتها وأبعادها تبقى دون الغرض المطلوب، إن لم يحسن اختيارها وتوظيفها في مسار العملية التعليمية لتنعكس فيما يهدف إلى الواقع المعاش في المجتمع وشد أواصر اللحمة والتعاون بين عناصره ومكوناته.<sup>٧٢</sup>

<sup>٧١</sup> مركز نون للتأليف والترجمة. التدريس طرائق وإستراتيجيات. بيروت: جمعية المعارف الإسلامية الثقافية: ٢٠١١ م ص: ٥٨

<sup>٧٢</sup> نفس المرجع ص: ٥٩

د- الأهداف في تعليم البلاغة والمدخل فيه وطريقة تعليم فنونها والطريقة المختارة لتعليم التشبيه

#### ١- الأهداف في تعليم البلاغة

هناك أهداف في تعليم فنون البلاغة، منها:<sup>٧٣</sup>

- أ) اكتساب آليات القراءة وفتيات التأويل للغوص في غياهب النص.
- ب) ربط النص بروافده (فهم النص يستوجب استخدام كل الآليات التي تمكننا من استجلاء معناه من نحو وصرف وبلاغة ودلالة ومعجم وغيرها) وبالتالي فالبلاغة عنصر مهم من عناصر البحث عن المعنى.
- ج) زيادة استمتاعهم بألوان الأدب المختلفة من قصة ومقالة أو مسرحية وذلك عن طريق فهم خصائص كل لون من هذه الألوان وإدراك ما فيها من قيم فنية رائعة.
- د) تنمية ميلهم إلى القراءة الواسعة كوسيلة من أجمل وأنفع الوسائل في قضاء وقت الفراغ.
- هـ) تمكين التلاميذ من استعمال اللغة في نقل أفكارهم إلى غيرهم بطريقة تسهل عليهم إدراكها وتمثيلها.
- و) كسب فتيات النقد الأدبي للنص بموضوعية تحتكم إلى النص وما ينضوي عليه من قيم ترتقي أحيانا وتنزل أحيانا.
- ز) دراسة أعمق للنص الأدبي.
- ح) تمكين التلاميذ من توليد نصوص أدبية تتسم بالجمال في كتابتهم اليومية.
- ط) تنمية قدرتهم على فهم الأفكار التي اشتملت عليها الآثار الأدبية الخالدة وتذوق ما فيها من جمال.

<sup>٧٣</sup> عمر عروي. تعليمية البلاغة بين التجريد والفن في ضوء النص الأدبي. الجزائر: ٢٠١٢ ص: ٧٨

(ي) نزع الخوف من التلاميذ لقراءة النص التراثي شعرا كان أو نثرا.  
فهذه بعض الأهداف التي نصبوا إليها في تعليم البلاغة.

## ٢- المدخل في تعليم فنون البلاغة

هناك مداخل في تعليم فنون البلاغة، منها:<sup>٧٤</sup>

### أ) المدخل الاتصالي

علم البلاغة علم يبحث فيه المباحث الكثيرة. منها وهو يبحث عن ترتيب الجمل كي لا يقع فيها التفاوت بين قصد المتكلم وفهم السامع. ويبحث فيه أيضا كيفية إنشاء الجمل المفيدة الرائعة المفهومة عند السامعين. ويقدم المعلم في هذا المدخل أمثلة بلاغية من المفردات والأساليب العربية ويشجع التلاميذ تشجيعا يتعلق بتعلم فنون البلاغة.

### ب) المدخل التحليلي

ففي إنشاء الجمل البلاغية لا بد له التحليل متعلق بقواعد البلاغة المستخدمة، فذلك من جهة التركيب والألفاظ والمعاني حتى كان جميع العناصر البلاغية. وذلك كله لا بد أن يكون مدروسا بالمدخل التحليلي

## ٣- طريقة تعليم فنون البلاغة

يقوم تعليم البلاغة على أسس عامة ينبغي على معلم البلاغة أن يدركها ويؤمن بها، ويكون حريصا على تنفيذها، ومن أهم هذه الأسس:<sup>٧٥</sup>

أ) أن تكون البلاغة ذات صلة وثيقة بالنصوص الأدبية والنقد إذ بهذه الصلة نتجه بالبلاغة اتجاها ذوقيا خالصا من الخطأ فصل البلاغة عن

<sup>٧٤</sup> أحمد فطاني. استراتيجيات في تعليم علم المعاني. مالانج: ٢٠١٠ ص: ١٠٨

<sup>٧٥</sup> عمر عروي. تعليمية البلاغة بين التجريد والفن في ضوء النص الأدبي... ص: ٨٠

الأدب، لأن فصلها يعني معاملتها معاملة النحو في عرض الأسئلة واستنباط القاعدة، وهذه الطريقة غير صالحة في تعليم فن يعتمد الذوق والأحاساس.

ب) أن يتم الوصول إلى موضوعات البلاغة بعد فهم النصوص الأدبية فهما جيدا فالتلميذ لا يدرك إسرار الجمال في النص إلا بعد فهم دقيق لمعاني النص وصوره الفنية أي أن يخضع النص أولا للقراءة الجيدة، وفهم المعنى، والتحليل وعقد الموازنات، والمقارنات، ثم يذوق النص وتمثيلها.

ج) أن يتمرن التلاميذ تمرينا كافيا على الصور البلاغية، وخير ما يتدرب عليه التلاميذ آيات من القرآن الكريم، والأحاديث النبوية الشريفة، ومختارات من عيون الشعر، ومختارات من جيد النثر.

وكما سبق ذكره أن التشبيه فن من فنون البلاغة، فطرق التعليم التي مناسبة لتعليم البلاغة كانت مناسبة أيضا لتعليم مادة التشبيه.

٤ - أنواع الطريقة المختارة لتعليم التشبيه

أ) طريقة جيكسو

أول من طور هذه طريقة التعليم هو أرونسون سنة ١٩٧٥ ميلادية. وهي مناسبة في تطبيق المادة المتعلقة بمهارة القراءة والكتابة والاستماع وأيضا الكلام. وفي هذه الطريقة لا بد أن يكون المعلم عالما بكفاءة التلاميذ ومعاناتهم وقادرا على تنشيطهم كي تكون المادة التعليمية ماثرة في ذهن التلاميذ، والمعلم أيضا لا بد أن يعطي الفرص الكثيرة لتلاميذه في معالجة المعلومات وتحسين قدرتهم على الاتصال  
٧٦  
بينهم.

<sup>76</sup> Miftahul Huda. *Model-Model Pengajaran dan Pembelajaran* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar 2014) hal 204

وخطوات طريقة جيڪسو كما يلي:<sup>٧٧</sup>

(١) المعلم يقسم المادة التعليمية إلى مجموعات (أربع مجموعات مثلاً)، كأن يقسم المعلم مادة اللغة الإندونيسية عن قراءة مقالة إلى الدسيسة والتوجيه والمنبسط والموضوع.

(٢) وقبل أن يعطي هذا التقسيم، أعطى المعلم التلاميذ مقدمة عن المادة التي سيدرسها التلاميذ ويستطيع المعلم أن يكتب المادة على السبورة ويسألهم عما قد فهم منها تفيد هذه الخطوة ليستعد التلاميذ بقبول مادة جديدة.

(٣) المعلم يقسم التلاميذ إلى أربع مجموعات.

(٤) الجزء الأول من المادة يعطى إلى المجموعة الأولى والجزء الثاني يعطى إلى المجموعة الثانية وكذلك إلى آخره.

(٥) ثم أمر المعلم تلاميذه أن يقرأ أو يعمل الواجبة المتعلقة بجزءهم.

(٦) وبعد انتهاء القراءة أو العمل، تناقش التلاميذ عن مادتهم مع أعضاء مجموعتهم. وفي هذه الخطوة يستطيع التلاميذ أن يكتمل نتائج المناقشة بعضهم بعضاً.

(٧) يستطيع أن يختم بالمناقشة تتعلق بالموضوع والمناقشة تكون إما بين المجموعات وإما بين التلاميذ جميعاً.

(٨) وإذا كانت الواجبة صعبة يستطيع المعلم أن ينشأ مجموعة الأهل فيها يحتفل كل عضو مسؤول عن جزء أكيد من جميع المجموعات الموجودة، كأن يحتفل أعضاء المجموعات الأربعة الذين يقرأون أو يعملون الواجبة في جزء الدسيسة. أولئك الذين سمي بمجموعة أهل

<sup>77</sup> Miftahul Huda.....hal: 205

الدسييسة فتعاون جميع أعضاء مجموعة الأهل في دراسة ذلك الجزء وبعد ذلك يرجعون إلى مجموعاتهم السابقة ويشرح لهم ما قد تعلم في مجموعة الأهل.

(ب) الطريقة القياسية

وهي من أقدم طرق التدريس المعروفة التي تسمى أيضا طريقة القاعدة أو التطبيق في التمثيل، وفيها يعطي المعلم للتلميذ قاعدة أو حقيقة أو قانونا ويقيس على القاعدة بأمثلة. وفي هذه الطريقة يكون البدء بالصعب وهو القانون والتدرج إلى السهل وهو الأمثلة وهي بذلك تسير في عكس ما تنادي به قوانين التعلم من حيث البدء بالسهل والتدرج إلى الصعب.<sup>٧٨</sup>

إنها لا تصلح لصغار التلاميذ وهي وإن كانت توفر كثيرا من الزمن بأخذ الأحكام قضايا مسلمة لا تدعو المتعلم إلى التفكير والاعتماد على النفس بل تعوده الاتكال على المعلم فهي ضد التربية العقلية ومن الممكن استخدامها في دروس التاريخ والعلوم الرياضية وأدبيات اللغة كأن تذكر القاعدة أو النظرية ثم توضحها بالحكايات والتمرينات والأمثلة.<sup>٧٩</sup>

وتسير هذه الطريقة على وفق ثلاث خطوات، يستهل المعلم الدرس بذكر القاعدة أو التعريف العام أو المبدأ العام ثم يوضح هذه القاعدة بذكر هذه الأمثلة التي تنطبق عليها ليعقب ذلك تطبيق على القاعدة. إما الأساس الذي يقوم عليه عملية القياس حيث ينتقل الفكر فيها من الحقيقة العامة إلى الحقيقة الجزئية، ومن القانون العام إلى

<sup>٧٨</sup> سوترسنو أحمد ورفعت حسن المعاني وأغوس بوديمان وعبد الحافظ زيد. أصول التربية والتعليم الجزء الثالث... ص: ٣٤

<sup>٧٩</sup> نفس المرجع ص: ٣٥

الحالات الخاصة ومن المبادئ إلى النتائج، وهي بذلك إحدى طرق التفكير التي يسلكها العقل في الوصول من المعلوم إلى المجهول، ولقد كانت سائدة في في تدريس القواعد النحوية في مصلع هذا القرن، فيعمد المعلم إلى ذكر القاعدة مباشرة موضحا إياها ببعض الأمثلة ثم يأتي بالتطبيقات والتمرينات عليها، ولقد ألفت بعض الكتب النحوية على هذا الأساس. وقيل في تعريف هذه الطريقة طريقة من طرائق التعليم التي تقوم بإعطاء القواعد أو التعاميم وتدرج إلى الأمثلة ومنها إلى النتائج أو إلى تطبيق التعاميم.<sup>٨٠</sup>

ولهذه الطريقة خطوات، وهي كما يلي:<sup>٨١</sup>

#### (١) التمهيد

هو عملية تهيئة ما في عقول الطلبة من معلومات سابقة لها صلة بالدرس الجديد لخلق الدافع لدى الطلبة وتحفيزهم على الدرس الجديد.

#### (٢) القاعدة

وفيه تدون القاعدة المراد شرحها على السبورة بخط واضح.

#### (٣) تفصيل القاعدة

وفيه يطلب من الطلبة بعد معرفة القاعدة التي كتبت أمامها الإتيان بالأمثلة.

<sup>٨٠</sup> مثنى علوان الجشعمي و زينب فالح مهدي السلطاني. دراسة المقارنة بين الطريقة القياسية وطريقة المحاضرة في التحصيل طلبة المرحلة الأولى قسم اللغة العربية كلية التربية جامعة ديالى في مادة الصرف (كلية التربية للعلوم الإنسانية مجلة الفتح العدد الحادي

والخمسون ٢٠١٦) ص: ٨٨

<sup>٨١</sup> نفس المرجع ص: ٨٩



#### ٤) التطبيق

وفيها يختبر المعلم صحة القاعدة ورسوخها في أذهان الطلبة من خلال مجموعة من الأمثلة الجديدة وحل التمرين تتعلق بالدرس مشافهة وكتابة للتأكد من استيعاب الطلبة للقاعدة وفهمهم للدرس.



## الباب الثالث

### منهج البحث

#### أ- طريقة البحث

فأما الطريقة التي سيستخدمها الباحث في هذا البحث كما يلي:

#### ١- نوع البحث

ونوع البحث في هذه الرسالة وهو البحث المكتبي. وهو الذي يقوم به الباحث بإسناد إلى المطبوعات يتضمن فيها البحوث وغيرها منشورا كانت أو لم يكن. وهناك أمور يجب اهتمامها في البحث كي يقال أنه علمي. منها أسئلة البحث وتعريف المصطلحات والبيانات وطرائق جمعها وتحليلها وغيرها. والبحث المكتبي متساو بالبحوث الأخرى في الاستعداد ولكنه متفارق في مصادر البيانات وطرائق جمعها لأنها مأخوذة من المكتبة وغيرها بالقراءة والكتابة ومراعاة البيانات. رغم أن كثيرا من الناس يظنون أنه سهل ولكنه في الحقيقة صعب ويحتاج إلى الاستعداد والتنفيذ الأقصى والدقة الشديدة كي تكون البيانات وتحليلها واستنباط البحث مناسبة بأهداف البحث.<sup>٨٢</sup>

والمدخل المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكيفي حيث يبحث فيه الباحث بقوة تحليل المراجع والمصادر الموجودة ويأخذ البيانات المحتاجة للبحث بشكل كفي إما من الأقوال المنطوقة أو المكتوبة ويترك ما لا يحتاج إليها.<sup>٨٣</sup>

#### ٢- مصادر البحث

وسيستخدم الباحث المصادر الآتية لنيل البيانات:

<sup>82</sup> Melfianora, *Penulisan Karya Ilmiah Dengan Studi literature*. Pekanbaru: UPT Balai Pelatihan Pertanian. 2017

<sup>83</sup> Moleong, Lexy J. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya. 2006

## أ) المصادر الأولى

أخذ الباحث القرآن الكريم وكتب التفسير كالمصادر الأولى لهذه الرسالة.

(١) القرآن الكريم

(٢) كتب التفسير

فكتب تفسير القرآن الكريم التي ستستخدم في هذا البحث كما يلي:

(أ) تفسير التحرير والتنوير للإمام ابن عاشور.

(ب) تفسير القرآن الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي.

(ج) تفسير البغوي للإمام محمد حسين البغوي

(د) تفسير القرطبي للإمام أبو عبد الله محمد بن أحمد القرطبي

(هـ) تفسير القرآن العظيم للإمام ابن كثير

(و) تفسير السمرقندي للإمام أبو الليث السمرقندي

(ز) وكتب أخرى تتعلق بتفسير القرآن الكريم

ب) المصادر الثانية

والمصادر الثانية في هذه الرسالة هي كتب البلاغة وما تتعلق بها إما

للعلماء اللغة العربية المتقدمين أو المتأخرين، وهي كما يلي:

(١) جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع للسيد أحمد الهاشمي

(٢) أسرار البلاغة في علم البيان للإمام عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني

- ٣) الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع للخطيب القزويني  
جلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد
- ٤) دروس البلاغة للشيخ محمد بن صالح العثيمين
- ٥) علم البيان في اللغة العربية للدكتور عبد العزيز عتيق
- ٦) البلاغة في علم البيان للأستاذ محمد غفران زين العالم
- ٧) وكتب أخرى تتعلق بالبلاغة وفنونها.

### ج) المصادر الثالثة

أخذ الباحث المصادر الأخرى المتعلقة بموضوع البحث من الكتب  
والمجلات العلمية إما باللغة العربية أو الإندونيسية كالمصادر الثالثة لهذه  
الرسالة.

٣- ارتكازه

ارتكاز هذا البحث هو التشبيه في سورة الأعراف وتطبيقها في تعليم  
اللغة العربية

### ب- طريقة جمع البيانات

إقرار طريق جمع البيانات أهم الخطوات في البحث العلمي لأن الهدف  
الأساسي منه هو لنيل البيانات المحتاجة فيه. ولا يمكن للباحث أن ينال البيانات  
المناسبة بدون إقرار طريقة جمع البيانات. قام الباحث بجمع البيانات بعدة  
الأمكنة والمصادر والطرق. إذا تأملنا إلى أمكنة جمع البيانات قد يجمعها الباحث  
في الأمكنة الشميلية كالمعمل بالطريقة التجريبية أو المدارس بمتخصصين في  
العملية التعليمية أو البيت بمنبع البيانات الأخرى إما في الندوة أو المناقشة أو  
غيرها. وإذا تأملنا إلى مصادره قد يجمعها الباحث بالمصادر الأصولية والفروعية.  
فالمصادر الأصولية هي التي أتت بالبيانات مباشرة وأما الفروعية أتت بها مداورة.

وإذا تأملنا إلى طرائقه قد يجمعها الباحث بطريقة الملاحظة أو المقابلة أو التوثيقة أو يجمع تلك الطرائق.<sup>٨٤</sup>

والطريقة المستخدمة في هذا البحث هي طريقة توثيقة أي مذكرات الأحداث الماضية. ونوعها متنوعة إما بشكل المطبوعات كالمذكرة اليومية والسيارة الشخصية والقصص والقوانين المشروعة والسياسة الإدارية وغيرها. أو بشكل الرسوم كالصور والتصميمات وغيرها. أو بشكل المحاولات الأثرية كالرائعات والتمثيل والأفلام وغيرها.<sup>٨٥</sup>

### ج- طريقة تحليل البيانات

قال بوغدان أن تحليل البيانات عملية بحث البيانات وتنظيمها النظامية التي أقام بها الباحث إما من الملاحظة أو المقابلة أو غيرها لسهولة فهم القارئ وإيصال المعلومات إلى الناس. وقالت سوسان ستينباك أنه نقطة أساسية في عملية البحث النوعية. يستخدمها الباحث لفهم سياق البيانات والفكرات فيها ولتنمية الفرضية وتقويمها. وقال سفاردي أن تحليل طريقة التفكير متعلق بتحديد الأشياء لتحقيق الجزء والروابط بين الأجزاء والروابط بين الجزء والمجموع.<sup>٨٦</sup>

**LAIN PURWOKERTO**

<sup>84</sup> Sugiyono, *Metodologi Penelitian Pendidikan, Kualitatif, Kuantitatif, R&D* (Bandung: Alfabeta A 2016) hal: 308

<sup>85</sup> Sugiyono, *Metodologi.....* hal: 329.

<sup>86</sup> Sugiyono, *Metodologi Penelitian Pendidikan, Kualitatif, Kuantitatif, R&D* (Bandung: Alfabeta A 2015) hal: 334

## الباب الرابع

أ- لمحة عن سورة الأعراف

(١) سورة الأعراف

قال البغوي أنها مكية كلها إلا خمس آيات أولها: وَسَأَلُهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرْعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ (الأعراف: ١٦٣) إلى قوله: وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَعَفُورٌ رَحِيمٌ (الأعراف: ١٦٧).<sup>٨٧</sup>

وقال الضحاك وغيره أنها مكية كلها. وقال مقاتل: هي مكية إلا قوله سبحانه وتعالى: وَسَأَلُهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرْعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ (الأعراف: ١٦٣) إلى قوله: وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بلى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ (الأعراف: ١٧٢). فإن هذه الآيات مدنية.<sup>٨٨</sup>

وقيل أنها نزلت كلها بمكة كما قال ابن عباس وابن الزبير، واستثنى غيرها ثماني آيات تبتدئ من قوله تعالى: وَسَأَلُهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرْعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ (الأعراف: ١٦٣) إلى قوله تعالى:

<sup>٨٧</sup> أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي. تفسير البغوي المجلد الثالث. دار طيبة للنشر والتوزيع: الرياض: ١٩٨٩ ص: ٢١٣

<sup>٨٨</sup> عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف أبو زير الثعالبي المالكي. تفسير الثعالبي الجزء الثالث. جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لدار

إحياء التراث العربي: بيروت: ١٩٩٧ ص: ٥

وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ  
وَأَذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (الأعراف: ١٧١). ومنهم من ضم إليها هذه الآية  
فتصير بها المدنيات تسعا.<sup>٨٩</sup>

وهي السورة السابعة في ترتيب المصحف، وهي أيضا من السبع الطوال  
وعدد آياتها ست ومائتان. وسميت سورة الأعراف لورود هذا اللفظ فيها، قال  
تعالى: وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادُوا  
أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ (الأعراف: ٤٦).<sup>٩٠</sup>

ومناسبة هذه السورة لما قبلها أن سورة الأنعام ختمت بقوله تعالى: وَهُوَ  
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْخَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيُبْلُوَكُمْ فِي مَا  
آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (الأنعام: ١٦٥). وجاءت سورة  
الأعراف كالتفصيل لذلك. فسردت قصة آدم وهو أول خليفة استخلف في  
الأرض. ثم تلتها قصة قوم نوح ثم عاد مع هود ثم ثمود مع صالح إلى آخر ما  
اشتملت عليه من القصص. كما أنهما تشتركان في كونهما مكيتين، أنزلتا لحمل  
المشركين على ترك شركهم وعاداتهم الجاهلية.<sup>٩١</sup>

وهي من السبع الطوال التي جعلت في أول القرآن لطولها وهي البقرة،  
وآل عمران، والنساء، والمائدة، والأنعام، والأعراف، وبراءة، وقدم المدني منها وهي  
البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة، ثم ذكر المكي وهي الأنعام، والأعراف  
على ترتيب المصحف العثماني اعتبارا بأن سورة الأنعام أنزلت بمكة بعد سورة  
الأعراف فهي أقرب إلى المدني من السور الطوال. وهي معدودة التاسعة والثلاثين

<sup>٨٩</sup> لجنة من العلماء بإشراف مجموع البحوث الإسلامية بالأزهر. التفسير الوسيط للقرآن الكريم الجزء الأول. مطبعة المصحف

الشريف: مصر: ١٩٩٢ ص: ١٣٧١

<sup>٩٠</sup> نفس المرجع ص: ١٣٧١

<sup>٩١</sup> نفس المرجع ص: ١٣٧١

في ترتيب نزول السور عند جابر بن زيد عن ابن عباس، نزلت بعد سورة ص وقبل سورة الجن.<sup>٩٢</sup>

## (٢) تسمية سورة الأعراف

الأعراف جمع العرف وهو مستعار من عرف الفرس. وقيل هو كل ما ارتفع من الأشياء. ومن معاني العرف: المعروف وهو ضد النكر نحو أولاه عرفا: أي معروف. والعرف أيضا الاسم من الاعتراف وإذا قيل العرف هو عرف الفرس فقد استعير في قوله تعالى في سورة المرسلات: والمرسلات عرفا. أي يتتابع كعرف الفرس وهي الرياح القوية الشديدة الهبوب ذوات الصوت الشديد يتبع بعضها بعضا أو الملائكة أرسلت بالعرف. وعرف الفرس هو الشعر النابت في محذب رقبته.<sup>٩٣</sup>

وردت لفظة الأعراف مرتين فقط سميت بها. قال تعالى: وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ (الأعراف: ٤٦)، وأعراف الحجاب هي أعاليه. والآية الكريمة الأخرى في قوله تعالى: وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ (الأعراف: ٤٨). والمراد بأصحاب الأعراف الذين نادوا رجالا يعرفونهم بعلاماتهم من زعماء الكفرة. ويراد بالعبارة: أعالي الحجاب الذي يفصل أهل الجنة عن أهل النار. وقيل أصحاب الأعراف هم قوم تتساوى حسناتهم وسيئاتهم ويقفون بين الجنة والنار حتى يقضي الله فيهم. وقيل الأعراف الواردة في القرآن الكريم يراد بها سور بين الجنة والنار. والمعروف هو الخير والرفق والإحسان. ويقال جاء القوم عرفا، بمعنى

<sup>٩٢</sup> محمد الطاهر ابن عاشور. تفسير التحرير والتنوير الجزء الثامن. ص: ٧

<sup>٩٣</sup> عبد الواحد الشبخلي. بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز المجلد الثالث. مكتبة دنديس: عمان: ٢٠٠١ ص: ٤٥٥



جاءوا بعضهم وراء بعض. وإذا كانا قد عرنا عرف الفرس فثمة عرف آخر وهو عرف الديك، وهو لحمة مستطيلة في أعلى رأسه.

### ٣) الفوائد من سورة الأعراف

وفوائد هذه السورة كثيرة منها:<sup>٩٤</sup>

- أ) النهي عن اتخاذ الشركاء من دون الله.
- ب) وإنذار المشركين عن سوء عاقبة الشرك في الدنيا والآخرة.
- ج) ووصف ما حل بالمشركين والذين كذبوا الرسل من سوء العذاب في الدنيا، وما سيحل بهم في الآخرة.
- د) تذكير الناس بنعمة خلق الأرض، وتمكين النوع الإنساني من خيارات الأرض، وبنعمة الله على هذا النوع بخلق أصله وتفضيله.
- هـ) وما نشأ من عداوة جنس الشيطان لنوع الإنسان.
- و) وتحذير الناس من التلبس ببقايا مكر الشيطان من تسويله إياهم حرمان أنفسهم الطيبات، ومن الوقوع فيما يزوج بهم في العذاب في الآخرة.
- ز) ووصف أهوال يوم الجزاء للمجرمين وكراماته للمتقين.
- ح) والتذكير بالبعث وتقريب دليبه.
- ط) والنهي عن الفساد في الأرض التي أصلحها الله لفائدة الإنسان.
- ي) والتذكير ببديع ما أوجده الله لإصلاحها وإحيائها.
- ك) والتذكير بما أودع الله في فطرة الإنسان من وقت تكوين أصله أن يقبلوا دعوة رسل الله إلى التقوى والإصلاح.
- ل) وأفاض في أحوال الرسل مع أقوامهم المشركين، وما لاقوه من عنادهم وأذاهم، وأنذر بعدم الاعتزاز بأمهال الله الناس قبل أن ينزل بهم العذاب،

<sup>٩٤</sup> محمد الطاهر ابن عاشور. تفسير التحرير والتنوير الجزء الثامن... ص: ٨

إعذارا لهم أن يقلعوا عن كفرهم وعنادهم، فإن العذاب يأتيهم بغتة بعد ذلك الإمهال.

م) وأطال القول في قصة موسى عليه السلام مع فرعون، وفي تصرفات بني إسرائيل مع موسى عليه السلام.

ن) وتخلل قصته بشارة الله ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم وصفة أمته وفضل دينه.

س) ثم تخلص إلى موعظة المشركين كيف بدلوا الحنيفة وتقلدوا الشرك، وضرب لهم مثلا بمن آتاه الله الآيات فوسوس له الشيطان فانسلخ عن الهدى.

ع) ووصف حال أهل الضلالة ووصف تكذيبهم بما جاء به الرسول ووصف آلتهم بما ينافي الإلهية وأن لله الصفات الحسنى صفات الكمال.

ب- آيات التشبيه في سورة الأعراف وبيانها

١- قوله تعالى: يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ

عَنْهُمَا لِيَأْسَهِمَا لِیُرِيَهُمَا سَوْآتَهُمَا إِنَّهُ يَرَائِكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا

جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ (الأعراف: ٢٧)

بيان عن الآية:

كلمة أب للمذكر وأبة للمؤنث.<sup>٩٥</sup> والأبوان تثنية الأب والمراد بهما

الأب والأم على التغليب. وهو تغليب شائع في الكلام وتقدم عند قوله

<sup>٩٥</sup> أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي. الجامع لأحكام القرآن الجزء التاسع. مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع:

بيروت: ٢٠٠٦ ص: ١٨٧

تعالى: ولأبويه (النساء: ١١). وأطلق الأب هنا عن الجد لأنه أب أعلى كما في قول النبي صلى الله عليه وسلم: أنا ابن عبد المطلب.<sup>٩٦</sup>

وقوله عز وجل: يا بني آدم خطاب لجميع العالم. وقصد نزول هذه الآية في ذلك الوقت من كان يطوف من العرب بالبيت عريانا. وكانت العرب تطوف عراة إلا الحمس، وهم قريش ومن والاهما، وهذا هو الصحيح. ثم نودي بمكة في سنة تسع على أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان. و المقصود بالفتنة في هذه الآية الاستهواء والغلبة على النفس، وأضاف الإخراج في هذه الآية إلى إبليس تجوزا لما كان هو السبب في ذلك.<sup>٩٧</sup>

والفتنة التي قالها تعالى هي إخراج آدم وحواء من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سواتهما أي ليرى كل واحد منهما سوءة الآخر.<sup>٩٨</sup> واعلم أن المقصود من ذكر قصص الأنبياء عليهم السلام حصول العبرة لمن يسمعها، فكأنه تعالى لما ذكر قصة آدم وبين فيها شدة عداوة الشيطان لآدم وأولاده أتبعها بأن حذر أولاد آدم من قبول وسوسة الشيطان.<sup>٩٩</sup> ومبينا لهم عداوته القديمة لأبي البشر آدم عليه السلام، في سعيه في إخراجهم من الجنة التي هي دار النعيم إلى دار التعب والعناء.<sup>١٠٠</sup> وذلك لأن الشيطان لما بلغ أثر كيده ولطف وسوسة وشدة اهتمامه إلى أن قدر على إلقاء آدم في الزلة الموجبة لإخراجه من الجنة فبأن يقدر على أمثال هذه المضار في حق بني آدم

<sup>٩٦</sup> محمد الطاهر ابن عاشور. تفسير التحرير والتنوير الجزء الثامن.... ص: ٧٧

<sup>٩٧</sup> عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف أبو زير الثعالبي المالكي. تفسير الثعالبي الجزء الثالث.... ص: ١٩

<sup>٩٨</sup> أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي. تفسير البغوي المجلد الثالث.... ص: ٢٢٣

<sup>٩٩</sup> محمد الرازي فخر الدين. تفسير الفخر الرازي الجزء الرابع عشر. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع: بيروت: ١٩٨١ ص: ٥٦

<sup>١٠٠</sup> أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. تفسير القرآن العظيم الجزء الثالث. دار طيبة للنشر والتوزيع: الرياض:

أولى.<sup>١٠١</sup> وفي ذلك أيضا تذكير بأن عداوة البشر للشيطان موروثه، فيكون  
أبعث لهم على الحذر من كيده.<sup>١٠٢</sup> فلا يخدعكم الشيطان خداعا كخداع  
أبويكم بإخراجهما من الجنة.<sup>١٠٣</sup>

٢- قوله تعالى: قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ  
مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ (الأعراف: ٢٩)

بيان عن الآية:

فالكاف في قوله كما بدأكم تعودون لتشبيهه عود خلقهم بيده، وما  
مصدرية تقديرها هي تعودون عودا جديدا كبده إياكم. وقد فسرت الآية في  
بعض الأقوال بمعان بعيدة عن سياقها ونظمها.<sup>١٠٤</sup>

واختلف المفسرون في معنى قوله كما بدأكم تعودون. فقال ابن أبي  
نجيح كما بدأكم تعودون يحييكم بعد موتكم، وقال الحسن البصري كما  
بدأكم في الدنيا كذلك تعودون يوم القيامة أحياء، وقال قتادة بدأ فخلقهم  
ولم يكونوا شيئا ثم ذهبوا ثم يعيدهم، وقال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم كما  
بدأكم أولا كذلك يعيدكم آخرا.<sup>١٠٥</sup> وقال ابن عباس وقتادة ومجاهد معناها  
كما أوجدكم واخترعكم كذلك يعيدكم بعد الموت.<sup>١٠٦</sup> وقال جابر يبعثون

<sup>١٠١</sup> محمد الرازي فخر الدين. تفسير الفخر الرازي الجزء الرابع عشر. .... ص: ٥٦

<sup>١٠٢</sup> محمد الطاهر ابن عاشور. تفسير التحرير والتنوير الجزء الثامن. .... ص: ٨٠

<sup>١٠٣</sup> عبد الواحد الشبخلي. بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز المجلد الثالث. .... ص: ٤٨٤

<sup>١٠٤</sup> محمد الطاهر ابن عاشور. تفسير التحرير والتنوير الجزء الثامن. .... ص: ٨٥

<sup>١٠٥</sup> أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. تفسير القرآن العظيم الجزء الثالث. .... ص: ٤٠٣

<sup>١٠٦</sup> عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف أبو زير الثعالبي المالكي. تفسير الثعالبي الجزء الثالث. .... ص: ٢٢

على ما ماتوا عليه، وهذا القول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يبعث كل عبد على ما مات عليه، المؤمن على إيمانه والكافر على كفره.<sup>١٠٧</sup>

وقال الزجاج أن هذه الآية متعلقة بما قبلها، أي ومنها. فريفا هدى وفريفا حق عليهم الضلالة أي تعودون فريقين سعداء وأشقياء. وقال محمد بن كعب القرظي من ابتداء الله خلقه للضلالة صيره إلى الضلالة، وإن عمل بأعمال الهدى. ومن ابتداء الله خلقه على الهدى صيره إلى الهدى، وإن عمل بأعمال الضلالة. فابتداء الله خلق إبليس على الضلالة، وعمل بأعمال السعادة مع الملائكة، ثم رده الله إلى ما ابتداء عليه خلقه.<sup>١٠٨</sup>

٣- قوله تعالى: الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ هَوًىٰ وَلَعِبًا وَعَرَّثَهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَاَلْيَوْمَ نَنسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَٰذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ (الأعراف: ٥١)

بيان عن الآية:

ودل معنى كاف التشبيه في قوله كما نسوا على أن حرمانهم من رحمة الله كان مماثلاً لإهمالهم التصديق باللقاء، وهي مماثلة جزاء العمل للعمل وهي مماثلة اعتبارية، فلذلك يقال إن الكاف في مثله للتعليل، وإنما التعليل معنى يتولد من استعمال الكاف في التشبيه الاعتباري، وليس هذا التشبيه بمجاز ولكنه حقيقة خفية لخفاء وجه الشبه.<sup>١٠٩</sup>

وقوله تعالى فالיום ننساهم هو من إخبار الله عز وجل عما يفعل بهم، والنسيان هنا بمعنى الترك أي نتركهم في العذاب كما تركوا النظر للقاء

<sup>١٠٧</sup> أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي. تفسير البغوي المجلد الثالث... ص: ٢٢٤

<sup>١٠٨</sup> أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرظي. الجامع لأحكام القرآن الجزء التاسع... ص: ١٩١

<sup>١٠٩</sup> محمد الطاهر ابن عاشور. تفسير التحرير والتنوير الجزء الثامن... ص: ١٥١

هذا اليوم، هذا قاله ابن عباس وجماعة.<sup>١١٠</sup> وذلك لأنه تعالى لا يشذ عن علمه شيء ولا ينساه، كما قال تعالى: في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى (طه: ٥٢)، وإنما هذا من باب المقابلة كقوله: نسوا الله فَنَسِيَهُمْ (التوبة: ٦٧).<sup>١١١</sup> وذلك لأنهم تركوا الإيمان والعمل في الدنيا ليومهم هذا وهم أنكروا البعث.<sup>١١٢</sup> والنسيان في الموضوعين مستعمل مجازاً في الإهمال والتكليف لأنه من لوازم النسيان، فإنهم لم يكونوا في الدنيا ناسين لقاء يوم القيامة، فقد كانوا يذكرونه ويتحدثون عنه حديث من لا يصدق بوقوعه.<sup>١١٣</sup>

٤- قوله تعالى: وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقْلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِيَلْدِ مَيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (الأعراف: ٥٧)

بيان عن الآية:

وقوله تبارك وتعالى: كذلك نخرج الموتى يحتمل مقصودين، أحدهما أن يراد كهذه القدرة العظيمة هي القدرة على إحياء الموتى، وهذا مثال لها. الثاني أن يراد أن هكذا نصنع بالأموات من نزول المطر عليهم، حتى يحيوا به.<sup>١١٤</sup>

LAIN PURWOKERTO

وجملة كذلك نخرج الموتى معترضة استطرادا للموعظة والاستدلال على تقريب البعث الذي يستبعدونه، والإشارة بذلك إلى الإخراج المتضمن

<sup>١١٠</sup> عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف أبو زير الثعالبي المالكي. تفسير الثعالبي الجزء الثالث... ص: ٣٦

<sup>١١١</sup> أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. تفسير القرآن العظيم الجزء الثالث... ص: ٤٢٤

<sup>١١٢</sup> أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي. تفسير السمرقندي الجزء الأول. دار الكتب العلمية: بيروت: ١٩٩٣

ص: ٥٤٤

<sup>١١٣</sup> محمد الطاهر ابن عاشور. تفسير التحرير والتنوير الجزء الثامن... ص: ١٥٠

<sup>١١٤</sup> عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف أبو زير الثعالبي المالكي. تفسير الثعالبي الجزء الثالث... ص: ٤١

له فعل فأخرجنا باعتبار ما قبله من كون البلد ميتا، ثم إحيائه أي إحياء ما فيه من أثر الزرع والثمر. فوجه الشبه هو إحياء بعد موت، ولا شك أن لذلك الإحياء كيفية قدرها الله وأجمل ذكرها لقصور الإفهام عن تصورها.<sup>١١٥</sup> فهكذا سيفعل الله تعالى الأجساد بعد صيرورتها رميما يوم القيامة،<sup>١١٦</sup> يحييها بالمطر كما أحييت الأرض الميتة بالمطر. وذكر في الخبر أنه إذا كان قبل النفخة الأخيرة أمطرت السماء أربعين يوما مثل مني الرجال فتشرب الأرض، فتنبت الأجساد بذلك الماء، ثم ينفخ في الصور،<sup>١١٧</sup> فتنشق عنهم القبور ثم تعود إليهم الأرواح فإذا هم قيام ينظرون.<sup>١١٨</sup> وهذا المعنى كثير في القرآن يضرب الله مثلا ليوم القيامة بإحياء الأرض بعد موتها ولهذا قال لعلمكم تذكرون.<sup>١١٩</sup>

٥- قوله تعالى: الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعْبِيًّا كَأَنَّمَا يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعْبِيًّا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ (الأعراف: ٩٢)

بيان عن الآية:

ومعنى كأن لم يغنوا فيها تشبيه حالة استيصالهم وعتاب آثارهم بحال من لم تسبق لهم حياة. وغني بالمكان كرضي أقام، ولذلك سمي مكان القوم مغنى.<sup>١٢٠</sup> فيغنوا معناها يقيموا. ويقال غنيت بالمكان إذا أقمت به، وغني

<sup>١١٥</sup> محمد الطاهر ابن عاشور. تفسير التحرير والتنوير الجزء الثامن.... ص: ١٨٣

<sup>١١٦</sup> أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. تفسير القرآن العظيم الجزء الثالث.... ص: ٤٣٠

<sup>١١٧</sup> أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي. تفسير السمرقندي الجزء الأول.... ص: ٥٤٨

<sup>١١٨</sup> أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي. الجامع لأحكام القرآن الجزء التاسع.... ص: ٢٥٥

<sup>١١٩</sup> أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. تفسير القرآن العظيم الجزء الثالث.... ص: ٤٣١

<sup>١٢٠</sup> محمد الطاهر ابن عاشور. تفسير التحرير والتنوير الجزء التاسع. جميع حقوق الطبع محفوظة للدار التونسية للنشر: تونس:

القوم في دارهم بمعنى طال مقامهم فيها، والمعنى جمعها المغاني.<sup>١٢١</sup> والضمير فيها عائذ على دارهم.<sup>١٢٢</sup>

وهذا اللفظ فيه قوة الإخبار عن هلاكهم ونزول النعمة بهم والتنبية على العبرة والاتعاظ بهم.<sup>١٢٣</sup> وذلك لأنه أصابهم زلزال مع الصواعق بحيث احترقت أجسادهم وحسف لهم في الأرض وانقلبت ديارهم في باطن الأرض ولم يبق شيء أو بقي شيء قليل.<sup>١٢٤</sup> فكأنهم بعد أن أصابتهم النعمة لم يقيموا بديارهم،<sup>١٢٥</sup> ولم يكونوا فيها قط، ولم يتنعموا فيها،<sup>١٢٦</sup> ولا يفيئوا في ظلالها، ولا غنوا في مسارح أنهارها، ولا أكلوا من ثمار أشجارها.<sup>١٢٧</sup> فهذا هو وجه التشبيه، وليس وجه التشبيه حالة موتهم لأن ذلك حاصل في كل ميت ولا يختص بأمثال مدين، وهذا مثل قوله تعالى: فهل ترى لهم من باقية (الحاقة: ٨).<sup>١٢٨</sup>

٦- قوله تعالى: وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ (الأعراف: ١٣٨)

## IAIN PURWOKERTO

<sup>١٢١</sup> أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي. الجامع لأحكام القرآن الجزء التاسع... ص: ٢٨٦

<sup>١٢٢</sup> عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف أبو زير الثعالبي المالكي. تفسير الثعالبي الجزء الثالث... ص: ٥٧

<sup>١٢٣</sup> نفس المرجع ص: ٥٧

<sup>١٢٤</sup> محمد الطاهر ابن عاشور. تفسير التحرير والتنوير الجزء التاسع... ص: ١٤

<sup>١٢٥</sup> أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. تفسير القرآن العظيم الجزء الثالث... ص: ٤٤٩

<sup>١٢٦</sup> أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي. تفسير السمرقندي الجزء الأول... ص: ٥٥٦

<sup>١٢٧</sup> عبد الرحمن ناصر السعدي. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان. دار أصرك المجتمع: المملكة العربية السعودية: ١٤١٩ هـ

ص: ٣٣٥

<sup>١٢٨</sup> محمد الطاهر ابن عاشور. تفسير التحرير والتنوير الجزء التاسع... ص: ١٤



بيان عن الآية:

والتشبيه في قوله كما لهم آلهة أرادوا به حض موسى على إجابة سؤالهم، وابتهاجا بما رأوا من حال القوم الذين حلوا بين ظهرانيهم وكفى بالآمة خسة عقول أن تعد القبيح حسنا، وأن تتخذ المظاهر المزينة قدوة لها، وأن تنخلع عن كمالها في اتباع نقائص غيرها.<sup>١٢٩</sup>

ويخبر تعالى عما قاله هذا جهلة بني إسرائيل لموسى عليه السلام حين جاوزوا البحر، وقد رأوا من آيات الله وعظيم سلطانه ما رأوا، فأتوا أي فمروا على قوم يعكفون على أصنام لهم. قال بعض المفسرين كانوا من الكنعانيين وقيل كانوا من لحم<sup>١٣٠</sup>. وقال ابن جريج أن أصنامهم كانت تماثيل بقر من حجارة وعيدان ونحوها، وذلك كان أول فتنة العجل. وقولهم اجعل لنا إلهة كما لهم آلهة يظهر منه استحسانهم لما رأوه من تلك الآلهة بجهلهم، فأرادوا أن يكون ذلك في شرع موسى.<sup>١٣١</sup> فقال موسى إنكم قوم تجهلون أي تجهلون عظمة الله وجلاله وما يجب أن ينزه عنه من الشريك والمثيل إن هؤلاء متبر ما هم فيه أي هالك وباطل ما كانوا يعملون.<sup>١٣٢</sup>

ولم يكن ذلك شكا من بني إسرائيل في وحدانية الله.<sup>١٣٣</sup> فمن المستحيل أن يقول العاقل لموسى اجعل لنا إلهة كما لهم آلهة وخالقا ومدبرا، لأن الذي يحصل بجعل موسى وتقديره لا يمكن أن يكون خالقا للعالم ومدبرا له، ومن شك في ذلك لم يكن كامل العقل. والأقرب أنهم طلبوا من موسى

<sup>١٢٩</sup> محمد الطاهر ابن عاشور. تفسير التحرير والتنوير الجزء التاسع... ص: ٨٠

<sup>١٣٠</sup> أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. تفسير القرآن العظيم الجزء الثالث... ص: ٤٦٧

<sup>١٣١</sup> عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف أبو زير الثعالبي المالكي. تفسير الثعالبي الجزء الثالث... ص: ٧٢

<sup>١٣٢</sup> أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. تفسير القرآن العظيم الجزء الثالث... ص: ٤٦٧

<sup>١٣٣</sup> أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي. تفسير البغوي المجلد الثالث... ص: ٢٧٤

عليه السلام أن يعين لهم أصناما وتماثيل يتقربون بعبادتها إلى الله تعالى<sup>١٣٤</sup> أي يعظمه ويتقرب بتعظيمه إلى الله، وظنوا أن ذلك لا يضر الديانة وكان ذلك لشدة جهلهم.<sup>١٣٥</sup> وهذا القول هو الذي حكاه الله تعالى عن عبادة الأوثان حيث قالوا: ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى (الزمر: ٣).<sup>١٣٦</sup>

٧- قوله تعالى: فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالِدَارُ الْأُخْرَى خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (الأعراف: ١٦٩)

بيان عن الآية:

خلف تفريعا على جميع القصص المتقدمة التي هي قصص أسلافهم<sup>١٣٧</sup>. وحاصل الكلام من أهل العربية أن الخلف قد يذكر في الصالح وفي الرديء.<sup>١٣٨</sup> وقال ابن الأعرابي أن الخلف بفتح اللام بمعنى الصالح، وبسكون اللام فهو الطالح.<sup>١٣٩</sup> وهكذا أكثر استعمال كلمة الخلف عند العرب أن الخلف بسكون اللام فيمن يخلف في الشر، وبفتح اللام فيمن يخلف في الخير. فالمراد بالخلف في هذه الآية من نشأ من ذرية أولئك اليهود بعد زوال الأمة وتفرقها، وهم اليهود الذين كانوا بالمدينة، وإلى هذا المعنى الخلف عند المفسرون.<sup>١٤٠</sup> وورثوا الكتاب أي انتقل إليهم الكتاب من آبائهم

<sup>١٣٤</sup> محمد الرازي فخر الدين. تفسير الفخر الرازي الجزء الرابع عشر... ص: ٢٣٢

<sup>١٣٥</sup> أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي. تفسير البغوي المجلد الثالث... ص: ٢٧٣

<sup>١٣٦</sup> محمد الرازي فخر الدين. تفسير الفخر الرازي الجزء الرابع عشر... ص: ٢٣٢

<sup>١٣٧</sup> محمد الطاهر ابن عاشور. تفسير التحرير والتنوير الجزء التاسع... ص: ١٥٩

<sup>١٣٨</sup> محمد الرازي فخر الدين. تفسير الفخر الرازي الجزء الخامس عشر. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع: بيروت: ١٩٨١ ص:

٤٧

<sup>١٣٩</sup> أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي. تفسير البغوي المجلد الثالث... ص: ٢٧٨

<sup>١٤٠</sup> محمد الطاهر ابن عاشور. تفسير التحرير والتنوير الجزء التاسع... ص: ١٦٠

وهو التوراة،<sup>١٤١</sup> وقال المفسرون ورثوا كتاب الله فقرءوه وعلموه، وخالفوا حكمه وأتوا محارمه مع دراستهم له. فكان هذا توبيخا لهم وتقريعا.<sup>١٤٢</sup>

ومعنى الأخذ هنا الملازمة والاستعمال فهو مجاز أي بمعنى يلابسونه. والعرض بفتح العين وفتح الراء الأمر الذي يزول ولا يدوم. ويراد به المال، ويراد به أيضا ما يعرض للمرء من الشهوات والمنافع. والأدنى المراد به هنا الدنيا.<sup>١٤٣</sup> وهم يعتاضون عن بذل الحق ونشره بعرض الحياة الدنيا ويسوفون أنفسهم ويعدونها بالتوبة وكلما لاح لهم مثل الأول وقعوا فيه، ولهذا قال وإن يأثم عرض مثله يأخذوه وكما قال سعيد بن جبير يعملون الذنب ثم يستغفرون الله منه ويعترفون لله فإن عرض ذلك الذنب أخذوه. وذلك لأنهم يحسبون أن ذنوبهم كلها مغفورة وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة.<sup>١٤٤</sup>

٨- قوله تعالى: وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (الأعراف: ١٧١)

بيان عن الآية:

قوله تعالى وإذ نتقنا الجبل، نتقنا معناها رفعنا. وكأنه ظلة أي كأنه لارتفاعه سحابة تظل.<sup>١٤٥</sup> وقال ابن عباس كأن الجبل ظلة، والظلة كل ما أظلك من سقف بيت أو سحابة أو جناح حائط، وجمعها ظلل وظلال.<sup>١٤٦</sup> وظنوا أي وعلموا أنه واقع بهم.<sup>١٤٧</sup> وقال أهل المعاني قوي في نفوسهم أنه

<sup>١٤١</sup> أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي. تفسير البغوي المجلد الثالث... ص: ٢٧٨

<sup>١٤٢</sup> أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي. الجامع لأحكام القرآن الجزء التاسع... ص: ٣٦٥

<sup>١٤٣</sup> محمد الطاهر ابن عاشور. تفسير التحرير والتنوير الجزء التاسع... ص: ١٦٠

<sup>١٤٤</sup> أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. تفسير القرآن العظيم الجزء الثالث... ص: ٥٠٣

<sup>١٤٥</sup> أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي. الجامع لأحكام القرآن الجزء التاسع... ص: ٣٧٤

<sup>١٤٦</sup> محمد الرازي فخر الدين. تفسير الفخر الرازي الجزء الخامس عشر... ص: ٤٩

<sup>١٤٧</sup> أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي. تفسير البغوي المجلد الثالث... ص: ٢٩٧

واقع بهم إن خالفوه، وهذا هو الأظهر في معنى الظن.<sup>١٤٨</sup> خذوا ما آتيناكم بقوة أي قيل لهم اعملوا بما أعطيناكم من التوراة بقوة أي بجد ومواظبة، واذكروا ما فيه أي اعملوا ما فيه من الحلال والحرام والأمر والنهي لعلكم تتقون المعاصي، وذلك حين أبوا أن يقبلوا التوراة، فرفع الجبل فوقهم فقبلوا.<sup>١٤٩</sup>

وهذه الآية أظهرها الله تخويفا لهم ولتكون مذكرة لهم، فيعقب ذلك أخذ العهد عليهم بعزيمة العمل بالتوراة، فكان رفع الطور معجزة لموسى عليه السلام تصديقا له فيما سيبلغهم عن الله من أخذ أحكام التوراة بعزيمة ومداومة.<sup>١٥٠</sup>

٩- قوله تعالى: وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرَكهُ يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (الأعراف: ١٧٦)

بيان عن الآية:

واستعمال القرآن لفظ المثل بعد كاف التشبيه مألوف بأنه يراد به تشبيه الحالة بالحالة كقوله تعالى مثلهم كمثل الذي استوقد نارا في سورة البقرة، فلذلك تعين أن التشبيه هنا لا يخرج عن المتعارف في التشبيه المركب.<sup>١٥١</sup> وقال عبد الرزاق عن سفيان الثوري عن الأعمش ومنصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في قوله تعالى: واتل عليهم نبأ الذي آتينا آياتنا فانسلخ منها، فهو رجل من بني

<sup>١٤٨</sup> محمد الرازي فخر الدين. تفسير الفخر الرازي الجزء الخامس عشر... ص: ٤٩

<sup>١٤٩</sup> أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي. تفسير السمرقندي الجزء الأول... ص: ٥٧٩

<sup>١٥٠</sup> محمد الطاهر ابن عاشور. تفسير التحرير والتنوير الجزء التاسع... ص: ١٦٥

<sup>١٥١</sup> نفس محمد الطاهر ابن عاشور. تفسير التحرير والتنوير الجزء التاسع... ص: ١٧٤

إسرائيل يقال له بلعم بن باعوراء وكذا رواه شعبة وغير واحد عن منصور  
به. ١٥٢

ويقال مثل بلعم كمثل الكلب، إن تحمل عليه يلهث أو تتركه  
يلهث.<sup>١٥٣</sup> وليس لشيء من الحيوان حالة تصلح للتشبيه بها في الحالتين غير  
حالة الكلب اللاهث، لأنه يلهث في أصل خلقتة. والكلب حيوان من  
ذوات الأربع ذو أنياب وأظفار كثير النبح في الليل قليل النوم فيه كثير النوم  
في النهار، يألف من يعاشره ويحرس مكانه من الطارقين الذين لا يألفهم،  
ويحرس الأنعام التي يعاشرها، ويعدو على الذئب، ويقبل التعليم، لأنه ذكي.  
ويلهث إذا أتعب أو اشتد عليه الحر، ويلهث بدون ذلك، لأن في خلقتة  
ضيقا في مجاري النفس يرتاح له باللهث. واللهث هو سرعة التنفس مع  
امتداد اللسان لضيق النفس.<sup>١٥٤</sup> وقال القتيبي أن كل شيء يلهث من إعياء  
أو عطش ما خلا الكلب. فإنه يلهث في حال الكلال وحال الراحة وحال  
المرض وحال الصحة وحال الري وحال العطش.<sup>١٥٥</sup>

والمعنى أنه على شيء واحد لا يرعوي عن المعصية كمثل الكلب  
الذي هذه حالته، فإنه لاهث على كل حال، طرده أو لم تطرده.<sup>١٥٦</sup> حيث  
قال ابن جريج أن الكلب منقطع الفؤاد لا فؤاد له، إن حملت عليه يلهث أو

<sup>١٥٢</sup> أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. تفسير القرآن العظيم الجزء الثالث.... ص: ٥٠٧

<sup>١٥٣</sup> أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي. تفسير السمرقندي الجزء الأول..... ص: ٥٨٣

<sup>١٥٤</sup> محمد الطاهر ابن عاشور. تفسير التحرير والتنوير الجزء التاسع.... ص: ١٧٧

<sup>١٥٥</sup> أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي. تفسير السمرقندي الجزء الأول.... ص: ٥٨٣

<sup>١٥٦</sup> أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي. الجامع لأحكام القرآن الجزء التاسع.... ص: ٣٨٧

تتركه يلهث.<sup>١٥٧</sup> كذلك الذي يترك الهدى لا فؤاد له، وإنما فؤاده منقطع.<sup>١٥٨</sup>

فتشبيهه بالكلب في لهيته مثل من في ضلاله واستمراره فيه وعدم انتفاعه بالدعاء إلى الإيمان وعدم الدعاء، فكذلك لا ينتفع بالموعظة والدعوة إلى الإيمان كما قال تعالى: سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون (البقرة: ٦). وأن قلب الكافر والمنافق والضال ضعيف فارغ من الهدى.<sup>١٥٩</sup> وقيل شبه به لأنه كان ضالاً قبل أن يؤتى الآيات، ثم أوتيتها، فكان أيضاً ضالاً لم تنفعه،<sup>١٦٠</sup> مثل كفار مكة فإنهم كانوا يتمنون هادياً يهديهم ويدعوهم إلى طاعة الله، فلما جاءهم نبي لا يشكون في صدقه كذبوه فلم يهتدوا وتركوا أو دعوا.<sup>١٦١</sup> ثم عم بهذا التمثيل جميع من يكذب بآيات الله، فقال ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون.<sup>١٦٢</sup>

١٠- قوله تعالى: وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلَّغْنَا أَمْرَهُمْ وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ (الأعراف: ١٧٩)

## بيان عن الآية: IAIN PURWOKERTO

وجملة أولئك كالأنعام مستأنفة لابتداء كلام بتفطيع حالهم فجعل ابتداء كلام ليكون أدهى للسامعين. وعرفوا بالإشارة لزيادة تمييزهم بتلك

<sup>١٥٧</sup> علي حسن عبد الغني. تفسير ابن جريج. مكتبة التراث الإسلامي: القاهرة: ١٩٩٢: ص: ١٤٠

<sup>١٥٨</sup> أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي. الجامع لأحكام القرآن الجزء التاسع... ص: ٣٨٧

<sup>١٥٩</sup> أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. تفسير القرآن العظيم الجزء الثالث... ص: ٥١١

<sup>١٦٠</sup> عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف أبو زير الثعالبي المالكي. تفسير الثعالبي الجزء الثالث... ص: ٩٥

<sup>١٦١</sup> أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي. تفسير البغوي المجلد الثالث... ص: ٣٠٥

<sup>١٦٢</sup> نفس المرجع ص: ٣٠٥

الصفات، وللتنبيه على أنهم بسببها أحرى بما سيذكر من تسويتهم بالأنعام أو جعلهم أضل من الأنعام.<sup>١٦٣</sup> وأولئك كالأنعام أي هؤلاء الذين لا يسمعون الحق ولا يعونه ولا يبصرون الهدى كالأنعام السارحة التي لا تنتفع بهذه الحواس منها إلا في الذي يقيتها من ظاهر الحياة الدنيا.<sup>١٦٤</sup> وإنهم شبه بها في ذهنهم لا في صورهم،<sup>١٦٥</sup> أي همتهم في الأكل والشرب والتمتع بالشهوات. حتى يقال أنهم أضل من الأنعام لأن الأنعام تميز بين المضار والمنافع فلا تقدم على المضار، وهؤلاء يقدمون على النار معاندة مع العلم بالهلاك، أولئك هم الغافلون.<sup>١٦٦</sup>

وقال عطاء إن الأنعام تعرف الله وأما الكافر لا يعرفه، وإن الأنعام مطيعة لله تعالى وأما الكافر غير مطيع.<sup>١٦٧</sup> وأن الإنسان وسائر الحيوانات مشاركة في قوى الطبيعة الغذائية، والنامية، والمولدة، ومشاركة أيضا في منافع الحواس الخمس الباطنة والظاهرة، وفي أحوال التخيل، والتفكير، والتذكر، وإنما حصل الامتياز بين الإنسان، وسائر الحيوانات في القوة العقلية والفكرية التي تهديه إلى معرفة الحق. فلما أعرض الكفار عن أحوال العقل والفكر، ومعرفة الحق، كانوا كالأنعام، بل هم أضل لأن الحيوانات لا قدرة لها على تحصيل هذه الفضائل.<sup>١٦٨</sup>

١١- قوله تعالى: إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَلُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (الأعراف: ١٩٤)

<sup>١٦٣</sup> محمد الطاهر ابن عاشور. تفسير التحرير والتنوير الجزء التاسع.... ص: ١٨٤

<sup>١٦٤</sup> أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. تفسير القرآن العظيم الجزء الثالث.... ص: ٥١٤

<sup>١٦٥</sup> أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي. تفسير السمرقندي الجزء الأول.... ص: ٥٨٤

<sup>١٦٦</sup> أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي. تفسير البغوي المجلد الثالث.... ص: ٣٠٦

<sup>١٦٧</sup> أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي. الجامع لأحكام القرآن الجزء التاسع.... ص: ٣٩٠

<sup>١٦٨</sup> عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف أبو زير الثعالبي المالكي. تفسير الثعالبي الجزء الثالث.... ص: ٩٦

بيان عن الآية:

والعبد أصله المملوك وهو ضد الحر، كما في قوله تعالى الحر بالحر  
والعبد بالعبد (البقرة: ١٧٨). وقد أطلق في اللسان على المخلوق، كما في  
قوله تعالى: إن كل من في السماوات والأرض إلا آتي الرحمن عبدا (مریم:  
٩٣)، ولذلك يطلق العبد على الناس والمشهور أنه لا يطلق إلا على  
المخلوقات من الآدميين فيكون إطلاق العباد على الأصنام كإطلاق ضمير  
جمع العقلاء عليها بناء على الشائع في استعمال العرب يومئذ من الإطلاق.  
وجعله إطلاق تهكم واستهزاء بالمشركين، يعني أن قصارى أمرهم أن يكونوا  
أحياء عقلاء فلو بلغوا تلك الحالة لما كانوا إلا مخلوقين مثلكم، قال ولذلك  
أبطل أن يكونوا عبادا بقوله لهم أرجل (الأعراف: ١٩٥) إلى آخره.<sup>١٦٩</sup>

وتدعون من دون الله أي تعبدون آلهة من دون الله أي من غير الله.  
وسميت الأوثان أو الأصنام عبادا لأنهم مملوكة لله،<sup>١٧٠</sup> وهي مثلكم في  
التسخير أي أنهم مسخرون مذللون لما أريد منهم،<sup>١٧١</sup> وليسوا بآلهة،  
فادعوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم صادقين أنها آلهة.<sup>١٧٢</sup>

وُفرع على المماثلة أمر التعجيز بقوله فادعوهم فإنه مستعمل في  
التعجيز باعتبار ما تفرع عليه من قوله فليستجيبوا لكم المضمن إجابة  
الأصنام إياهم، لأن نفس الدعاء ممكن ولكن استجابته لهم ليست ممكنة.  
فإذا دعوهم فلم يستجيبوا لهم تبين عجز الآلهة عن الاستجابة لهم، وعجز  
المشركين عن تحصيلها مع حرصهم على تحصيلها لانهاض حجتهم، فثال

<sup>١٦٩</sup> محمد الطاهر ابن عاشور. تفسير التحرير والتنوير الجزء التاسع.... ص: ٢٢١

<sup>١٧٠</sup> أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي. الجامع لأحكام القرآن الجزء التاسع.... ص: ٤١٥

<sup>١٧١</sup> أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي. تفسير البغوي المجلد الثالث.... ص: ٣١٥

<sup>١٧٢</sup> أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي. تفسير السمرقندي الجزء الأول.... ص: ٥٨٩



ظهور عجز الأصنام عن الاستجابة لعبادها إلى إثبات عجز المشركين عن  
نحوض حجتهم لتلازم العجزين، قال تعالى: إن تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم  
ولو سمعوا ما استجابوا لكم (فاطر: ١٤).<sup>١٧٣</sup>

ج- التشبيه في آيات التشبيه في سورة الأعراف وأنواعها وأغراضها

١- قوله تعالى: يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ  
عَنْهُمَا لِيَأْسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتَهُمَا إِنَّهُ يَرَائِكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا  
جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ (الأعراف: ٢٧)

● أركان التشبيه

المشبه : فتنة الشيطان عليكم

المشبه به : فتنة إخراج أبويكم من الجنة

أداة التشبيه : ك

● أنواع التشبيه

إذا تأملنا إلى هذه الآية الكريمة وجدنا أن الله تعالى أحذرنا من  
فتنة الشيطان وشبهها بفتنتهم إلى أبوين آدم وحواء تنبئها لعظمة فتنتهم  
على الناس. وهذا التشبيه خلا من وجه الشبه فيكون تشبيها مجملا،  
وهذا نوع التشبيه سوف نراه في كثير من الآيات التشبيهية في هذه  
السورة. وباعتبار طرفيه فهذا التشبيه تشبيه التسوية حيث كان المشبه  
فيه متعددا والمشبه به مفردا.

<sup>١٧٣</sup> محمد الطاهر ابن عاشور. تفسير التحرير والتنوير الجزء التاسع... ص: ٢٢١

● غرض التشبيه

الغرض من هذا التشبيه هو بيان حال المشبه أي يغرض هذا التشبيه لبيان عظمة فتنة الشيطان على الناس ودوامها إلى يوم القيامة.

٢- قوله تعالى: قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ (الأعراف: ٢٩)

● أركان التشبيه

المشبه : تعودون

المشبه به : بدأكم

أداة التشبيه : ك

● أنواع التشبيه

وفي هذه الآية شبه تعالى بعث الناس يوم القيامة بأحوالهم حين أتاهم الموت مؤمنا كان أو كافرا، وذلك كما قال البغوي في تفسيره. وهذا التشبيه خلا من وجه الشبه أيضا ويكون هذا التشبيه تشبيهاً مجملاً، وأنه باعتبار طرفيه من تشبيه متعدد لأن المشبه والمشبه به فيه كانا متعددين.

● غرض التشبيه

الغرض من هذا التشبيه هو بيان حال المشبه أي يغرض هذا التشبيه لبيان حال من أحوال الساعة وهو بعث الناس يوم القيامة.

٣- قوله تعالى: الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ حُكْمًا وَعَدَّتْهُمْ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ (الأعراف: ٥١)

● أركان التشبيه

المشبه : نسا هم اليوم

المشبه به : نسوا لقاء يومهم هذا

أداة التشبيه : ك

● أنواع التشبيه

شبه تعالى فعله يوم القيامة نحو الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا  
وغرّتهم الحياة الدنيا بفعالهم في الدنيا جزاء لهم. ووجدنا أن التشبيه في  
هذه الآية أيضا خلا من وجه الشبه فيكون تشبيها مجملا كالتشبيه في  
الآيتين السابقتين. وباعتبار طرفيه هو من تشبيه الجمع لإفراد المشبه  
والمشبه به كان متعددا.

● غرض التشبيه

الغرض من هذا التشبيه هو بيان حال المشبه أي يغرض هذا  
التشبيه لبيان حال آخر من أحوال يوم القيامة وهو فعل الله تعالى نحو  
الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرّتهم الحياة الدنيا حينئذ

٤- قوله تعالى: وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ  
سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ  
كَذَٰلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لِعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (الأعراف: ٥٧)

● أركان التشبيه

المشبه : نخرج الموتى

المشبه به : ذلك (يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات)

أداة التشبيه : ك

وجه الشبه : إحياء بعد الموت

#### ● أنواع التشبيه

يبين ربنا ذو العزة والجلالة حال إحياء الموتى يوم تقوم الساعة وشبهه بحال إحياء الأرض بعد موتها. وهذا التشبيه كان تشبيها تمثيلا لأن وجه الشبه فيه كان صورة منتزعة من متعدد.

#### ● غرض التشبيه

الغرض من هذا التشبيه هو بيان إمكان وجود المشبه وحاله أي يغرض هذا التشبيه لبيان أن إحياء الموتى ممكن وذلك أمر يسير عند الله وليبان كيفية إخراج الموتى يوم القيامة وذلك من أمر الغيب وجب علينا الإيمان به.

٥- قوله تعالى: الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعْبًا كَأَنَّمَا يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ (الأعراف: ٩٢)

#### ● أركان التشبيه

المشبه : الذين كذبوا شعيبا

المشبه به : الذين لم يغنوا في دارهم

أداة التشبيه : كأن

## • أنواع التشبيه

في هذه الآية وجدنا أن الله تعالى وصف قوم نبيه شعيب عليه السلام بعد أن اتاهم العذاب وبين تعالى حالهم وشبههم كما لم يغنوا في الدار من قبل أي لا يبقى منهم شيئا أو بقي منهم قليل. ورأينا أن هذا التشبيه تشبيه مجمل لأنه خلا من وجه الشبه وهو أيضا تشبيه متعدد لتعدد طرفيه.

## • غرض التشبيه

الغرض من هذا التشبيه هو تقرير حال المشبه وتمكينها في الأذهان أي يغرض هذا التشبيه لتقرير إهلاك القوم الظالم بتكذيبهم على الرسول الذي أرسله الله إليهم ولتمكين في أذهاننا أن الرسول لا يحل التكذيب عليهم ولا بد لنا أن نتبعه كافة بكل جهدنا.

٦- قوله تعالى: وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ هُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ بَجَاهِلُونَ  
(الأعراف: ١٣٨)

## • أركان التشبيه

المشبه : إله لنا

المشبه به : آلهة لهم

أداة التشبيه : ك

## • أنواع التشبيه

قص الله تعالى قصة قوم نبيه موسى عليه السلام وهم بني إسرائيل وجهلهم إذ طلبوا إلى نبيه أن يجعل لهم إله كما للقوم آلهة.

ووجدنا أن هناك تشبيه، والتشبيه في هذه الآية تشبيه مجمل لأنه خلا من وجه الشبه وهو تشبيه الجمع لأن المشبه فيه مفرد والمشبه به متعدد.

- غرض التشبيه

الغرض من هذا التشبيه هو الاستطراف وإثارة شعور الاستحسان في النفس أي يغرّض هذا التشبيه لاستطرافهم إلى موسى عليه السلام وليبيان جهل بني إسرائيل ولأنهم أرادوا أن يظهر صورة استحسان طلبهم أن ذلك الصنم سيعبدونه ليقربهم إلى الله وذلك بشدة جهلهم، والله المستعان.

٧- قوله تعالى: فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالِدَارُ الْأُخْرَى خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (الأعراف: ١٦٩)

- أركان التشبيه

المشبه : عرض

المشبه به : الضمير يعود إلى عرض  
LAIN PURWOKERTO

أداة التشبيه : مثل

- أنواع التشبيه

بين الله تعالى وصفا من أوصاف بني إسرائيل القبيحة وهم قرؤوا التورة وعلموها ولكنهم خالفوا الأحكام والحدود فيها بزعمهم أن الله سيغفر لهم ما خالفوا وما عملوا من السيئات. وهناك تشبيه يوضح هذا المثال، وذلك التشبيه كان مجملا لأنه خلا من وجه الشبه، وهو تشبيه مفرد لإفراد كل من طرفيه.

- غرض التشبيه

الغرض من هذا التشبيه هو بيان حال المشبه أي يغرض هذا التشبيه لتبيان أنهم أخذوا عرض الدنيا ولا يباليون أمن حلال أم من حرام ويزعمون أن جميع ذنوبهم مغفورة. فلما يقع هذا الحال في وقت آخر يأخذونه كما أخذ من قبل.

٨- قوله تعالى: وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظِلَّةٌ وَظَنُوا أَنَّهُ وَقِعَ بِهِنَّ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (الأعراف: ١٧١)

- أركان التشبيه

المشبه : الضمير يعود إلى الجبل

المشبه به : ظلة

أداة التشبيه : كأن

- أنواع التشبيه

وفي هذه الآية شبه تعالى الجبل الذي رفع فوق بني إسرائيل بالظلة أي سقيفة تظلمهم تخويفا لهم. وهذا التشبيه خلا من وجه الشبه أي تشبيه مجمل، وإذا تأملنا إلى طرفيه كانا المشبه والمشبه به مفردا ولذلك هذا التشبيه تشبيه مفرد.

- غرض التشبيه

الغرض من هذا التشبيه هو بيان حال المشبه أي يغرض هذا التشبيه لبيان حال الجبل الذي نتقه الله تعالى فوق بني إسرائيل.

٩- قوله تعالى: وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرُكُهُ يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (الأعراف: ١٧٦)

#### ● أركان التشبيه

المشبه : الضمير يعود إلى الذي أخلد إلى الأرض واتبع هواه

المشبه به : الكلب الذي إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث

أداة التشبيه : كمثل

#### ● أنواع التشبيه

مثل الله تعالى بلعام بن باعوراء وكل من أخلد إلى الأرض واتبع هواه بالكلب الذي يلهث في كل حال. ووجدنا أن وجه الشبه في هذا التشبيه كان منتزعا من أمور عدة قد تضامت وتلاءمت فأصبحت شيئا واحدا وبذلك سمي هذا التشبيه تشبيه تمثيل.

#### ● غرض التشبيه

الغرض من هذا التشبيه هو بيان حال المشبه أي يغررض هذا التشبيه لبيان حال بلعام بن باعوراء الذي أخلد إلى الأرض واتبع هواه ثم يعم ذلك الحال لجميع الناس.

١٠- قوله تعالى: وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ (الأعراف: ١٧٩)



### ● أركان التشبيه

مشبهه : أولئك (كثير من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها  
ولهم أعين لا يبصرون به ولهم آذان لا يسمعون بها)

المشبه به : الأنعام

أداة التشبيه : ك

### ● أنواع التشبيه

ضرب الله تعالى مثلا عباده من الجنة والناس الذين لهم قلوب  
ولكنهم يفقهون بها، ولهم أعين ولكنهم لا يبصرون بها، ولهم آذان  
ولكنهم لا يسمعون بها فهم مثل الأنعام بل كانوا أشد ضلالا منها.  
فهذا التشبيه في هذه الآية تشبيه مجمل لأنه خلا من وجه الشبه وهو  
تشبيه متعدد لأن كلا من طرفيه متعدد.

### ● غرض التشبيه

الغرض من هذا التشبيه هو بيان حال المشبه أي يغرض هذا  
التشبيه لبيان حال الضالين الذين لهم قلوب ولكنهم لا يفقهون بها  
ولهم أعين ولكنهم لا يبصرون بها ولهم آذان ولكنهم لا يسمعون بها.

١١- قوله تعالى: إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَلُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا  
لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (الأعراف: ١٩٤)

### ● أركان التشبيه

المشبهه : الذين تدعون من دون الله

المشبه به : الضمير يعود إلى أنتم وهم الناس

أداة التشبيه : أمثال

وجه الشبهه : العباد

• أنواع التشبيه

شبه تعالى الأصنام التي يعبدونها المشركون بأنفسهم حيث كانوا هم عباد الله وإن كل من في السماوات والأرض عباد للرحمن. ووجدنا أن في هذا التشبيه كمل ذكر أركانه، وسمي هذا التشبيه بتشبيه مرسل مفصل. وباعتبار طرفيه كان هذا تشبيها متعددًا لتعدد طرفيه.

• غرض التشبيه

الغرض من هذا التشبيه هو بيان حال المشبه أي يغرض هذا

التشبيه لبيان حال الأصنام التي يعبدونها المشركون الضالون.

د- تطبيق التشبيه في تعليم اللغة العربية

وقيل أن يقدم الباحث تطبيق طريقة تعليم مادة التشبيه فعليه أن يقدم

ما يتعلق بأنواع التشبيه في سورة الأعراف وأغراضها.

١- أنواع التشبيه في سورة الأعراف

وأنواع التشبيه في سورة الأعراف هي:

الرقم	أنواع التشبيه	الآيات
١	تشبيه مجمل	(١) يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوَاتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ (الأعراف: ٢٧)
		(٢) قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ

<p>تَعُودُونَ (الأعراف: ٢٩)</p> <p>(٣) الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ هَوًى وَلَعِباً وَعَزَّزْتَهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنْسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ (الأعراف: ٥١)</p> <p>(٤) الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْباً كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْباً كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ (الأعراف: ٩٢)</p> <p>(٥) وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهاً كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ بَجْهَلُونَ (الأعراف: ١٣٨)</p> <p>(٦) فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيُقُولُونَ سَيُعْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَمْ يُؤْخَذُ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالِدَارُ الْأُخْرَى خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (الأعراف: ١٦٩)</p> <p>(٧) وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (الأعراف: ١٧١)</p>		
<p>(١) إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَلُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (الأعراف: ١٩٤)</p>	<p>تشبيه مرسل مفصل</p>	<p>٢</p>
<p>(١) وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَاباً ثِقَالاً سُقْنَاهُ لِيَلْدِ مِيتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ</p>	<p>تشبيه تمثيل</p>	<p>٣</p>

<p>الماء فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ  <u>الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ</u> (الأعراف: ٥٧)</p> <p>(٢) وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ لَهُمْ قُلُوبٌ  لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَهُمْ آذَانٌ  لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ  أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ (الأعراف: ١٧٩)</p> <p>(٣) وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ  هُوَ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ  تَتْرَكْهُ يَلْهَثْ ذَلِكُمْ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا  فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (الأعراف:  ١٧٦)</p>		
<p>(١) فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ  عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ  عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ  الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا  فِيهِ وَالِدَارُ الْأُخْرَى خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ  (الأعراف: ١٦٩)</p> <p>(٢) وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ  بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ  تَتَّقُونَ (الأعراف: ١٧١)</p>	<p>تشبيه مفرد</p>	<p>٤</p>
<p>(١) يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ  أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا  سَوَاتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ</p>	<p>تشبيه التسوية</p>	<p>٥</p>

		إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ (الأعراف: ٢٧)
٦	تشبيه الجمع	(١) الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ هَوًىٰ وَلَعِبًا وَعَرَزْتَهُمُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنْسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ (الأعراف: ٥١)
٧	تشبيه متعدد	(١) قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ (الأعراف: ٢٩) (٢) الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَعْنُوا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ (الأعراف: ٩٢) (٣) إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادًا أَمْثَلُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (الأعراف: ١٩٤)

## ٢- أغراض التشبيه في سورة الأعراف

وأما أغراض التشبيه في سورة الأعراف هي:

الآيات	أغراض التشبيه بيان حال المشبه	الرقم
(١) يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِيَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوَآتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ (الأعراف: ٢٧)		١

٢) قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ  
عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ  
الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ (الأعراف:  
٢٩)

٣) الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ هُؤُا وَلِعِبَاءَ وَاغْرَثْتَهُمْ  
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنْسَاهُمْ كَمَا نَسُوا  
لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا  
يَجْحَدُونَ (الأعراف: ٥١)

٤) فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ  
يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ  
سَيُعْفِرُ لَنَا وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلَهُ يَأْخُذُوهُ  
أَمْ يُؤْخَذُ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا  
يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ  
وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا  
تَعْقِلُونَ (١٦٩)

٥) وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا  
أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ  
وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (الأعراف:  
١٧١)

٦) وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى  
الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ  
إِن تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرِكْهُ يَلْهَثْ  
ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا

<p>فَأَقْصِبِ قَصَبًا لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (الأعراف: ١٧٦)</p> <p>٧) وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَهُمْ آذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ (الأعراف: ١٧٩)</p> <p>٨) إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَشْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (الأعراف: ١٩٤)</p>		
<p>١) وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقِنَاهُ لِيَلْدِ مَيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (الأعراف: ٥٧)</p>	<p>٢ بيان إمكان وجود المشبه وحاله</p>	
<p>١) الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَعْنُوا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ (الأعراف: ٩٢)</p>	<p>٣ تقرير حال المشبه وتمكينها في الأذهان</p>	
<p>١) وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ بَجْهَلُونَ (الأعراف: ١٣٨)</p>	<p>٤ الاستطراف وإثارة شعور الاستحسان في النفس</p>	

هـ- تطبيق طريقة تعليم التشبيه في سورة الأعراف

وبعد أن يقوم الباحث بجمع البيانات وتحليلها وجد أن هناك طرق متنوعة مطابقة في تعليم درس أدب اللغة العررية وبالخصوص في تعليم التشبيه، ومنها طريقة جيكسو والطريقة القياسية. فتطبيق تلك الطريقتين في تعليم التشبيه في سورة الأعراف كما يلي:

#### ١- التطبيق من طريقة جيكسو

وهي الطريقة التي طورها أرونسون سنة ١٩٧٥ ميلادية. وهذه الطريقة مناسبة في تطبيق المادة المتعلقة بجميع المهارات. ولذلك كان استخدام هذه الطريقة فعالا في تعليم مادة التشبيه، وخطواته كما يلي:

أ) أن يقسم المعلم تلاميذه في الفصل إلى أربع مجموعات تتكون من خمسة أو ستة أنفار.

ب) ثم أن يختار من كل مجموعة رئيسا يرأس على أعضاء مجموعته في البحث عن المادة ومناقشتها، وهذه الرؤساء سوف يجمعهم المعلم في مجموعة الأهل.

ج) ثم أن يعطي المعلم إلى كل مجموعة واجبة معينة متعلقة بمادة التشبيه.

د) فلتسهيل القارئ في الفهم، هياً الباحث دفنار تقسيم واجبة كل مجموعة كما يلي:

المجموعة	الواجبة من المادة
المجموعة الأولى	تعريف التشبيه وأركانها
المجموعة الثانية	تقسيم التشبيه باعتبار حذف بعض أركانه وباعتبار أدواته
المجموعة الثالثة	تقسيم التشبيه باعتبار وجه الشبه وباعتبار طرفيه وتقسيمه على غير طرفه



الأصلية	
أغراض التشبيه	المجموعة الرابعة

هـ) وأن يشرح المعلم الواجبة التي قسمها من قبل شرحا عاما أمام الفصل حتى يفهم كل واحد من أعضاء كل مجموعة عما يتعلق بواجبته.

و) ثم أن يعطي المعلم لكل مجموعة فرصة على بحث واجبتهم، ويطلب من كل مجموعة كتابة نتائج البحث، ويقوم فيها رئيس المجموعة كرئيس المناقشة بين أعضاءه.

ز) وبعد إنتهاء المناقشة، يجتمع رئيس كل مجموعة في مجموعة الأهل فيشرح واحدا فواحدا مادة يبحثونها أعضاء مجموعته. والآخرون يستمرون في المناقشة.

ح) ثم يرجع جميع الرؤساء إلى مجموعتهم الأصلية بعد انتهاء مناقشتهم، ويشرح لجميع أعضاءه مادة ينالها من قبل، ويناقشونها بينهم.

ط) ودائما المعلم يدور حول مناقشة تلاميذه ويقوم فيه بإرشادهم وإجابة أسئلتهم والإصلاح إذا وجد فيهم الخطأ أو الاختلاف بينهم.

ي) وبعد انتهاء المناقشة كلها أسمحهم المعلم بتقديم الأسئلة مما لم يفهموا من المادة ويجيبها المعلم نفسه أو باشتراك التلاميذ.

ك) ثم بعد ذلك قدم رسولا من كل مجموعة نتائج بحثهم أمام الفصل تصورا على دقة فهمهم عن المادة.

ل) وبعد أن يفهم التلاميذ مادة التشبيه، قومهم المعلم بتحليل آيات التشبيه في سورة الأعراف ويقسمها لكل مجموعة كما يلي:

المجموعة	رقم الآية
المجموعة الأولى	الآية ٢٧ والآية ٢٩ والآية ٥١
المجموعة الثانية	الآية ٥٧ والآية ٩٢ والآية ١٣٨

المجموعة الثالثة	الآية ١٦٩ والآية ١٧١ والآية ١٧٦
المجموعة الرابعة	الآية ١٧٩ والآية ١٩٤

(م) فيحلل التلاميذ أركان التشبيه وأقسامها وأغراضها من الآيات التشبيهية فيها.

(ن) ونتائج بحث كل مجموعة كما يلي:  
(نتائج البحث للمجموعة الأولى)

(أ) قوله تعالى: يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتَهُمَا إِنَّهُ يَرَائِكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِمَّنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ (الأعراف: ٢٧)

● أركان التشبيه

المشبه : فتنة الشيطان عليكم

المشبه به : فتنة إخراج أبويكم من الجنة

أداة التشبيه : ك

● أنواع التشبيه

إذا تأملنا إلى هذه الآية الكريمة وجدنا أن الله تعالى أحذرنا من فتنة الشيطان وشبهها بفتنتهم إلى أبونا آدم وحواء تنبيهها لعظمة فتنتهم على الناس ودواما. وهذا التشبيه خلا من وجه الشبه فيكون هذا التشبيه تشبيها مجملا. وباعتبار طرفيه فهذا التشبيه تشبيه التسوية حيث كان المشبه فيه متعددا والمشبه به مفردا.

### ● غرض التشبيه

الغرض من هذا التشبيه هو بيان حال المشبه أي يغرض هذا التشبيه لبيان عظمة فتنة الشيطان على الناس ودوامها إلى يوم القيامة.

(ب) قوله تعالى: قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ (الأعراف: ٢٩)

### ● أركان التشبيه

المشبه : تعودون

المشبه به : بدأكم

أداة التشبيه : ك

### ● أنواع التشبيه

وفي هذه الآية شبه تعالى بعث الناس يوم القيامة بأحوالهم حين أتاهم الموت مؤمنا كان أو كافرا، وذلك كما قال البغوي في تفسيره. وهذا التشبيه خلا من وجه الشبه أيضا ويكون هذا التشبيه تشبيها بجملا، وأنه باعتبار طرفيه من تشبيه متعدد لأن المشبه والمشبه به فيه كانا متعددين.

### ● غرض التشبيه

الغرض من هذا التشبيه هو بيان حال المشبه أي يغرض هذا التشبيه لبيان حال من أحوال الساعة وهو بعث الناس يوم القيامة.

(ج) قوله تعالى: الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ حُورًا وَلِعِبَاءَ وَعَزَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نُنْسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ (الأعراف: ٥١)

## ● أركان التشبيه

المشبه : ننسأهم اليوم

المشبه به : نسوا لقاء يومهم هذا

أداة التشبيه : ك

## ● أنواع التشبيه

شبه تعالى فعله يوم القيامة نحو الذين اتخذوا دينهم هوا ولعبا  
وغرثم الحياة الدنيا بفعالهم في الدنيا جزاء لهم. ووجدنا أن التشبيه في  
هذه الآية أيضا خلا من وجه الشبه فيكون تشبيها مجملا كالتشبيه في  
الآيتين السابقتين. وباعتبار طرفيه هو تشبيه الجمع لإفراد المشبه  
والمشبه به كان متعددا.

## ● غرض التشبيه

الغرض من هذا التشبيه هو بيان حال المشبه أي يغرض هذا  
التشبيه لبيان حال آخر من أحوال يوم القيامة وهو فعل الله تعالى نحو  
الذين اتخذوا دينهم هوا ولعبا وغرثم الحياة الدنيا حينئذ.

IAIN PURWOKERTO

(نتائج البحث للمجموعة الثانية)

(د) قوله تعالى: وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا  
أَقْلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ  
الشَّجَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (الأعراف: ٥٧)

## ● أركان التشبيه

المشبه : نخرج الموتى

المشبه به : ذلك (يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات)

أداة التشبيه : ك

وجه الشبه : إحياء بعد الموت

#### ● أنواع التشبيه

يبين ربنا ذو العزة والجلالة حال إحياء الموتى يوم تقوم الساعة وشبهه بحال إحياء الأرض بعد موتها. وهذا التشبيه كان تشبيها تمثيلا لأن وجه الشبه فيه كان صورة منتزعة من متعدد.

#### ● غرض التشبيه

الغرض من هذا التشبيه هو بيان إمكان وجود المشبه وحاله أي يغررض هذا التشبيه لبيان أن إحياء الموتى ممكن وذلك أمر يسير عند الله وليبان كيفية إخراج الموتى يوم القيامة وذلك من أمر الغيب وجب علينا الإيمان به.

(هـ) قوله تعالى: الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعْبًا كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ (الأعراف: ٩٢)

#### ● أركان التشبيه

المشبه : الذين كذبوا شعيبا

المشبه به : الذين لم يغنوا في دارهم

أداة التشبيه : كأن

## • أنواع التشبيه

من هذه الآية وجدنا أن الله تعالى وصف قوم نبيه شعيب عليه السلام بعد أن اتاهم العذاب وبين تعالى حالهم وشبههم كما لم يغنوا في الدار من قبل أي لا يبقى منهم شيئاً أو بقي منهم قليل. ورأينا أن هذا التشبيه تشبيه مجمل لأنه خلا من وجه الشبه وهو أيضاً تشبيه متعدد لتعدد طرفيه.

## • غرض التشبيه

الغرض من هذا التشبيه هو تقرير حال المشبه وتمكينها في الأذهان أي يعرض هذا التشبيه لتقرير إهلاك القوم الظالم بتكذيبهم على الرسول الذي أرسله الله إليهم ولتمكين في أذهاننا أن الرسول لا يجل التكذيب عليهم ولا بد لنا أن نتبعه كافة بكل جهدنا.

(و) قوله تعالى: وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ بَجْهَلُونَ (الأعراف: ١٣٨)

## • أركان التشبيه

المشبه : إله لنا  
LAIN PURWOKERTO

المشبه به : آلهة لهم

أداة التشبيه : ك

## • أنواع التشبيه

قص الله تعالى قصة قوم نبيه موسى عليه السلام وهم بني إسرائيل وجهلهم إذ طلبوا إلى نبيه أن يجعل لهم إله كما للقوم آلهة.

ووجدنا أن هناك تشبيه، والتشبيه في هذه الآية تشبيه مجمل لأنه خلا من وجه الشبه وهو تشبيه الجمع لأن المشبه فيه مفرد والمشبه به متعدد.

- غرض التشبيه

الغرض من هذا التشبيه هو الاستطراف وإثارة شعور الاستحسان في النفس أي يغرّض هذا التشبيه لاستطرافهم إلى موسى عليه السلام ولبيان جهل بني إسرائيل ولأنهم أرادوا أن يظهر صورة استحسان طلبهم أن ذلك الصنم سيعبدونه ليقربهم إلى الله وذلك بشدة جهلهم والله المستعان.

(نتائج البحث للمجموعة الثالثة)

(ز) فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ وَرثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالِدَارُ الْأُخْرَى خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (الأعراف: ١٦٩)

- أركان التشبيه

المشبه : عرض  
LAIN PURWOKERTO

المشبه به : الضمير يعود إلى عرض

أداة التشبيه : مثل

- أنواع التشبيه

بين الله تعالى وصفا من أوصاف بني إسرائيل القبيحة وهم قرؤوا التوراة وعلموها ولكنهم خالفوا الأحكام والحدود فيها بزعمهم أن الله سيغفر لهم ما خالفوا وما عملوا من السيئات. وهناك تشبيه يوضح هذا

المثال، وذلك التشبيه كان مجملا لأنه خلا من وجه الشبه، وهو تشبيه مفرد لإفراد كل من طرفيه.

#### ● غرض التشبيه

الغرض من هذا التشبيه هو بيان حال المشبه أي يعرض هذا التشبيه لتبيان أنهم أخذوا عرض الدنيا ولا يباليون أمن حلال أم من حرام ويزعمون أن جميع ذنوبهم مغفورة. فلما يقع هذا الحال في وقت آخر يأخذونه كما أخذ من قبل.

(ح) قوله تعالى: وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظِلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (الأعراف: ١٧١)

#### ● أركان التشبيه

المشبه : الضمير يعود إلى الجبل

المشبه به : ظلة

أداة التشبيه : كأن

#### ● أنواع التشبيه

وفي هذه الآية شبه تعالى الجبل الذي رفعه فوق بني إسرائيل بالظلة أي سقيفة تظلمهم تخويفا لهم. وهذا التشبيه خلا من وجه الشبه أي تشبيه مجمل، وإذا تأملنا إلى طرفيه كانا المشبه والمشبه به مفردا ولذلك هذا التشبيه تشبيه مفرد.

#### ● غرض التشبيه

الغرض من هذا التشبيه هو بيان حال المشبه أي يعرض هذا التشبيه لبيان حال الجبل الذي نتقه الله تعالى فوق بني إسرائيل.



(ط) قوله تعالى: وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ  
فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرَكُهُ يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ  
الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (الأعراف: ١٧٦)

#### ● أركان التشبيه

المشبه : الضمير يعود إلى الذي أخلد إلى الأرض واتبع هواه

المشبه به : الكلب الذي إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث

أداة التشبيه : كمثل

#### ● أنواع التشبيه

مثل الله تعالى بلعام بن باعوراء وكل من أخلد إلى الأرض واتبع  
هواه بالكلب الذي يلهث في كل حال. ووجدنا أن وجه الشبه في هذا  
التشبيه كان منتزعا من أمور عدة قد تضامت وتلاءمت فأصبحت  
شيئا واحدا وبذلك سمي هذا التشبيه تشبيه تمثيل.

#### ● غرض التشبيه

الغرض من هذا التشبيه هو بيان حال المشبه أي يغرض هذا  
التشبيه لبيان حال بلعام بن باعوراء الذي أخلد إلى الأرض واتبع هواه ثم  
يعم ذلك الحال لجميع الناس.

(نتائج البحث للمجموعة الرابعة)

(ي) قوله تعالى: وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا  
يَفْقَهُونَ بِهَا وَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ  
كَالْأَنْعَامِ بَلَّ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ (الأعراف: ١٧٩)

### ● أركان التشبيه

مشبهه : أولئك (كثير ممن الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون  
بها وهم أعين لا يبصرون به وهم آذان لا يسمعون بها)  
المشبه به : الأنعام

أداة التشبيه : ك

### ● أنواع التشبيه

كان التشبيه في هذه الآية كما سبق بيانه في الآية التشبيهية  
السابقة وهو تشبيه تمثيل أي التشبيه الذي وجه الشبه فيه كان صورة  
منتزعة من عدة أمور قد تضامت وتلاءمت فأصبحت شيئاً واحداً.

### ● غرض التشبيه

الغرض من هذا التشبيه هو بيان حال المشبه أي يغرض هذا التشبيه  
لبيان حال الضالين الذين لهم قلوب ولكن لا يفقهون لها وهم أعين  
ولكن لا يبصرون بها وهم أعين ولكن لا يسمعون بها

(ك) قوله تعالى: إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَلُكُمْ فَادْعُوهُمْ

فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنَّ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (الأعراف: ١٩٤)

### ● أركان التشبيه

المشبهه : الذين تدعون من دون الله

المشبه به : الضمير يعود إلى أنتم وهم الناس

أداة التشبيه : أمثال

وجه الشبه : العباد

## • أنواع التشبيه

شبه تعالى الأصنام التي يعبدونها المشركون بأنفسهم حيث كانوا هم عباد الله، وإن كل من في السماوات والأرض عباد للرحمن. ووجدنا أن في هذا التشبيه كمل ذكر أركانه، وسمي هذا التشبيه بتشبيه مرسل مفصل. وباعتبار طرفيه كان هذا تشبيها متعددًا لتعدد طرفيه.

## • غرض التشبيه

الغرض من هذا التشبيه هو بيان حال المشبه أي يغرض هذا التشبيه لبيان حال الأصنام التي يعبدونها المشركون الضالون.

## ٢- التطبيق من الطريقة القياسية

والطريقة القياسية هي من أقدم طرق التدريس المعروفة، وهي تسمى أيضًا طريقة القاعدة أو التطبيق في التمثيل. وفي هذه الطريقة يكون البدء بالصعب وهو القانون والتدرج إلى السهل وهو الأمثلة وهي بذلك تسير في عكس ما تنادي به قوانين التعلم من حيث البدء بالسهل والتدرج إلى الصعب. وكان استخدام هذه الطريقة فعالًا أيضًا في تعليم درس الأدب وبالخصوص مادة التشبيه، وخطواته كما يلي:

أ) أن يشرح المعلم المادة وهي التشبيه وما يتعلق به ويأتي بأمثلة منها كما

يلي:

المادة	الشرح	المثال
تعريف التشبيه	التشبيه لغة التمثيل، واصطلاحًا بيان أن شيئًا شارك غيره في صفة أو أكثر بأداة وهي الكاف أو نحوها ملفوظة	زيد كالأسد في الشجاعة

	كانت تلك الأدوات أو مقدرة	
		أركان التشبيه:
زيد كالأسد في الشجاعة	هو الأمر الذي يراد إلحاقه بغيره	المشبه
زيد كالأسد في الشجاعة	الأمر الذي يلحق به المشبه	المشبه به
زيد كالأسد في الشجاعة	كل لفظ يدل على المماثلة والاشتراك وهي حرفان والأسماء والأفعال كلها تفيد قرب المشبه من المشبه به في صفته	أداة التشبيه
زيد كالأسد في الشجاعة	الوصف الخاص الذي قصد اشتراك الطرفين فيه	وجه الشبه
		أغراض التشبيه:
إذا قامت لحاجتها تثنت كأن عظامها من خيزران	ذلك حينما يكون المشبه غير معروف الصفة قبل التشبيه فيفيد التشبيه وصفا	بيان حال المشبه
كأن مشيتها من بيت جارحها مر السحابة لا ريث ولا عجل	ذلك إذا كان المشبه معروف الصفة قبل التشبيه معروفة إجمالية وكان التشبيه يبين مقدار	بيان مقدار حال المشبه

	هذه الصفة	
وترى أناملها على مزمارها كخنافس دبت على أوتار	ذلك حين التشابه قل ما كان يخطر بالبال ولا يتأتى إدراكه إلا لذوي الخيال الممنح والقريحة الحادة	الاستطراف وإثارة شعور الاستحسان في النفس
إن القلوب إذا تنافر ودها مثل الزجاجاة كسرهما لا يجبر	يثبت حاله في نفس السامع وتقوية شأنه لديه	تقرير حال المشبه وتمكينها في الأذهان
فتى عيش في معروفه بعد موته كما كان بعد السيل مجراه مرتعا	ذلك حين يسند إلى المشبه أمر مستغرب لا تزول غرابته إلا بذكر شبيه له	بيان إمكان وجود المشبه وحاله
خبريني ماذا كرهت من الشيب فلا علم لي بذنب المشيب # أضيء النهار أم وضح اللؤلؤ أم كونه كشعر الحبيب	ذلك إذا كان المشبه قييحا حقيقيا أو اعتباريا فيؤتى له بمشبه به أحسن منه	استحسان القبيح
كأنه سرم بغل حين يخرجه عند الرياث	ذلك إذا كان المشبه حسنا حقيقيا أو اعتباريا	استقباح الحسن

وباقي الروث في وسطه	فيؤتى له بمشبه به أقبح منه	
		أقسام التشبيه:
أنت كالليث في الشجاعة	هو التشبيه الذي تذكر فيه جميع أركانه	باعتبار حذف بعض أركانه: تشبيه مرسل مفصل
كأنهن بيض مكنون	هو التشبيه الذي خلا من وجه الشبه	تشبيه مجمل
أنت نجم في رفعة وضياء	هو التشبيه الذي حذف منه الأداة	تشبيه مؤكد
ركبوا الدياحي والسروج أهلة وهم بدور والأسنة أنجم	هو التشبيه الذي حذف منه الوجه والأداة معا	تشبيه بليغ
		باعتبار أدواته:
هو بحر في الجود	هو ما حذفت أدواته	تشبيه مؤكد
هو كالبحر كرما	هو ما ليس كذلك	تشبيه مرسل
وما المرء إلا كالشهاب وضوءه # يوافي تمام الشهر ثم يغيب	هو ما كان وجه الشبه فيه صورة منتزعة من متعدد	باعتبار وجه الشبه: تشبيه تمثيل

وجهه كالبدن	هو ما لم يكن وجهه الشبه فيه صورة منتزعة من متعدد	تشبيه غير تمثيل
يده كالبحر جودا	هو ما ذكر فيه وجه الشبه	تشبيه مفصل
النحو في الكلام كالمالح في الطعام	هو ما ليس كذلك	تشبيه مجمل
خدك كالورد في الحمرة	هو ما ينتقل فيه الدهن من المشبه إلى المشبه به من غير احتياج إلى شدة نظر وتأمل لظهور وجهه بإدب بدء	تشبيه قريب مبتدل
والشمس كالمرآة في كف الأشل	هو ما احتاج في الانتقال من المشبه إلى المشبه به إلى فكر ودقة نظر لحفاء وجهه في بإدب الرأي	تشبيه بعيد غريب
وهي تجري بهم في موج كالجبال	هو ما كان كل من طرفيه مفردا	باعتبار طرفيه: تشبيه مفرد
وسهيل كوجنة الحب في اللون وقلب الحب في	هو ما كان المشبه مفردا والمشبه به متعدد	تشبيه الجمع

المحفقان		
كأن مثار النقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليل تھاوي كوكبه	هو ما كان المشبه مركبا والمشبه به مثله	تشبيه مركب
وثغره في صفاء وأدمعي كالآلي	هو ما كان المشبه متعددا والمشبه به مفردا	تشبيه التسوية
ليل وبدر وغصن # شعر ووجه وقد	هو ما كان كل من طرفيه متعددا	تشبيه متعدد
ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها إن السفينة لا تجري على اليبس	وهو تشبيه الذي لا يوضع فيه المشبه والمشبه به في صورة من صور التشبيه المعروفة بل يلمحان في التركيب	تقسيم التشبيه على غير طرفه الأصلية: التشبيه الضمني
وبدا الصباح كأن غرته وجه الخليفة حين يمتدح	التشبيه الذي يجعل المشبه مشبها به والمشبه به مشبها إيهاما بأن المشبه أقوى وأكمل في وجه الشبه من المشبه به	التشبيه المقلوب



- ب) أن يزيد المعلم الإتيان بالأمثلة وشرحها باللغة الإندونيسية إذا كانت هناك حاجة لزيادة فهم التلاميذ.
- ج) وبعد ذلك أن يطلب المعلم تلاميذه قراءة المادة مرة أخرى لتحقيق فهمهم نحوها.
- د) ثم أن يعطي فرصة لسؤال التلاميذ إذا وجدوا شيئاً لم يفهموها من المادة، فيجيبها المعلم نفسه أو ويناقشها مع التلاميذ.
- هـ) وأن يحقق المعلم فهم التلاميذ بإتيان الأسئلة الشفهية جزافاً كي تفضح دقتهم واكتراثهم.
- و) ثم أن يقوم المعلم بتقييم فهم تلاميذه بواجبة معينة.
- ز) وقبل ذلك يقسم المعلم تلاميذه إلى أربع مجموعات تتكون من خمسة أو ستة أنفار.
- ح) ثم أن يعطي المعلم الواجبة لكل مجموعة وهي تحليل كل مجموعة آيات التشبيه الموجودة في سورة الأعراف كما يلي:

المجموعة	رقم الآية
المجموعة الأولى	الآية ٢٧ والآية ٢٩ والآية ٥١
المجموعة الثانية	الآية ٥٧ والآية ٩٢ والآية ١٣٨
المجموعة الثالثة	الآية ١٦٩ والآية ١٧١ والآية ١٧٦
المجموعة الرابعة	الآية ١٧٩ والآية ١٩٤

- ط) ثم أن يعطي فرصة لكل مجموعة لتحليل الواجبة ومناقشتها حسب تقسيم المعلم.
- ي) والمعلم يدور حول مناقشة تلاميذه ويقوم فيه بإرشادهم وإجابة أسئلتهم والإصلاح إذا وجد فيهم الخطأ أو الاختلاف بينهم.
- ك) وخلاصة البحث من واجبة كل مجموعة كما سبقت كتابتها.

## الباب الخامس

أ- النتائج

١- التشبيه في سورة الأعراف

أ) أنواع التشبيه في سورة الأعراف

أنواع التشبيه في سورة الأعراف سبعة أنواع وكان التشبيه موجودا في

إحدى عشرة آية، وهي:

الرقم	أنواع التشبيه	الآيات
١	تشبيه مجمل	(١) <u>يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ</u> <u>أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا</u> <u>سَوَاتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا</u> <u>تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا</u> <u>يُؤْمِنُونَ (الأعراف: ٢٧)</u>
٢		(٢) <u>قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ</u> <u>مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ</u> <u>تَعُودُونَ (الأعراف: ٢٩)</u>
٣		(٣) <u>الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ هُجُوعًا وَلَعِبًا وَغَرَّتُهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا</u> <u>فَالْيَوْمَ نَنْسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا</u> <u>كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ (الأعراف: ٥١)</u>
٤		(٤) <u>الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعْبًا كَأَن لَّمْ يَعْنُوا فِيهَا الَّذِينَ</u> <u>كَذَّبُوا شُعْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ (الأعراف:</u> <u>٩٢)</u>
٥		(٥) <u>وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ</u> <u>يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مَوْسَى اجْعَلْ لَنَا</u>

<p>إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ (الأعراف: ١٣٨)</p> <p>٦) فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالذَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (الأعراف: ١٦٩)</p> <p>٧) وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (الأعراف: ١٧١)</p>		
<p>١) إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَلُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (الأعراف: ١٩٤)</p>	<p>تشبيه مرسل مفصل</p>	<p>٢</p>
<p>١) وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (الأعراف: ٥٧)</p> <p>٢) وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنَّةِ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ (الأعراف: ١٧٩)</p>	<p>تشبيه تمثيل</p>	<p>٣</p>

<p>(٣) وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرَكُهُ يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (الأعراف: ١٧٦)</p>		
<p>(١) فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَمْ يُؤْخَذُ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالِدَارُ الْأُخْرَى خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (الأعراف: ١٦٩)</p> <p>(٢) وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (الأعراف: ١٧١)</p>	<p>تشبيه مفرد</p>	<p>٤</p>
<p>(١) يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ (الأعراف: ٢٧)</p>	<p>تشبيه التسوية</p>	<p>٥</p>
<p>(١) الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ حُجُورًا وَلِعِبَاءَ وَعَرَّتَهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنْسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ (الأعراف: ٥١)</p>	<p>تشبيه الجمع</p>	<p>٦</p>

٧	تشبيه متعدد	(١) قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ <u>كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ</u> (الأعراف: ٢٩) (٢) <u>الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَعْنُوا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ</u> (الأعراف: ٩٢) (٣) <u>إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادًا أَمْثَلُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ</u> (الأعراف: ١٩٤)
---	-------------	---

### ب) أغراض التشبيه في سورة الأعراف

وأما أغراض التشبيه في سورة الأعراف أربعة أغراض وهي:

الآيات	أغراض التشبيه	الرقم
(١) <u>يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ</u> (الأعراف: ٢٧) (٢) قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ <u>كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ</u> (الأعراف: ٢٩)	بيان حال المشبه	١

۳) الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ  
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنْسَاهُمْ كَمَا نَسُوا  
لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا  
يَجْحَدُونَ (الأعراف: ۵۱)

۴) فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ  
يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ  
سَيُعْغَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِيهِمْ عَرَضٌ مِثْلَهُ يَأْخُذُوهُ  
أَمْ يُؤْخَذُ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا  
يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ  
وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا  
تَعْقِلُونَ (الأعراف: ۱۶۹)

۵) وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظِلَّةٌ وَظَنُّوا  
أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ  
وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (الأعراف:  
۱۷۱)

۶) وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى  
الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ  
إِنْ نَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرَكُهُ يَلْهَثْ  
ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا  
فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ  
(الأعراف: ۱۷۶)

۷) وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنَّةِ وَالْإِنْسِ  
لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا

<p>يُبْصِرُونَ بِهَا وَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ (الأعراف: ١٧٩)</p> <p>٨) إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَلُكُمْ فَاذْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنَّ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (الأعراف: ١٩٤)</p>		
<p>١) وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِإِنْدِ مَيْتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ تَحْتِ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (الأعراف: ٥٧)</p>	<p>٢ بيان إمكان وجود المشبه وحاله</p>	
<p>١) الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَنَّ لَمْ يَعْنُوا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ (الأعراف: ٩٢)</p>	<p>٣ تقرير حال المشبه وتمكينها في الأذهان</p>	
<p>١) وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ بَجْهَلُونَ (الأعراف: ١٣٨)</p>	<p>٤ الاستطراف وإثارة شعور الاستحسان في النفس</p>	

٢- تطبيق التشبيه في تعليم اللغة العربية

أ) التطبيق من طريقة جيكسو

وهي طريقة من طرق التعليم التعاونية، يقسم فيها المعلم تلاميذه إلى المجموعات يبحثون فيها المادة ويناقشونه بينهم. وهذه الطريقة لا بد أن

يكون المعلم عالماً بكفاءة التلاميذ ومعاناتهم وقادراً على تنشيطهم كي تكون المادة التعليمية ماثرة في ذهن التلاميذ، والمعلم أيضاً لابد أن يعطي الفرص الكثيرة لتلاميذه في معالجة المعلومات وتحسين قدرتهم على الاتصال بينهم.

(ب) التطبيق من الطريقة القياسية

وهي إحدى طرق التفكير التي يسلكها العقل في الوصول من المعلوم إلى المجهول، فيعمد المعلم إلى ذكر القاعدة مباشرة موضحاً إيها ببعض الأمثلة ثم يأتي بالتطبيقات والتمرينات عليها. ومن الممكن استخدامها في دروس أدبيات اللغة كأن تذكر القاعدة أو النظرية ثم توضحها بالتمرينات والأمثلة.

ب- الاقتراحات

وأما الاقتراحات التي سيعرضها الباحث هي:

- ١- على كل المعلم أن يستعد تمام الاستعداد قبل دخوله الفصل لمهنة التعليم، ويبعث في نفسه حب التعليم والتلاميذ لأن العمل بغير رغبة لا يثمر.
- ٢- وأن يهتم في استخدام الطريقة المناسبة كي يكون التعليم والتعلم مؤثراً في ذهن التلاميذ، ويجعل بيئة التعليم بيئة حسنة ومريحة تشجع التلاميذ في تعلمهم.
- ٣- وعلى الباحثين من بعدي وبالخصوص طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة المحبوبة أن يكثرُوا البحث العلمي في القرآن الكريم وما يتعلق بإيجازه اللغوي وكذلك تعليمه فيحار عظمة القرآن لم يعلموها كثير من الناس.
- ٤- وعلى الجميع أن يتعلموا اللغة العربية بالجد لأنها جزء من الدين حيث كانت اللغة العربية لغة القرآن والأحاديث النبوية.



ج- الاختتام

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات لقد تمت كتابة هذه الرسالة الجامعية بعونه عز وجل. وهذه الرسالة ما زالت بعيدة من الكمال، فيسر الباحث وجود الإصلاح من عند القارئ لتكميلها. ومع ذلك يتمنى الباحث أن يكون هذا البحث مصدرا ومرشدا وزيادة النظر لمن كان مشغلا في تعليم اللغة العربية. ولتكون نتيجته مرجعا يرجع إليه الباحثون القادمون في البحوث العلمية أو الرسائل الجامعية أو البحوث الأخرى. والله تعالى أعلم.



## المراجع

- القرآن الكريم. مدينة القرآن سوكهارجا: ٢٠١٦
- قسم المنهج الدراسي لمعهد دار السلام كونتور. تاريخ الأدب العربي. فونوروكو: دار السلام للطباعة والنشر: ٢٠٠٤
- عبد المجيد الطيب عمر. منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة. المملكة العربية السعودية: مركز البحث العلمي و إحياء التراث : ١٤٣٧هـ
- مصطفى الغلاييني. جامع الدروس العربية. بيروت: شركة أبناء شريف الأنصاري للطباعة والنشر والتوزيع: ١٩٩٤
- الخطيب القزويني جلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد. الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع. بيروت: دار الكتب العلمية: ٢٠٠٣
- عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني. أسرار البلاغة في علم البيان. بيروت: دار الكتب العلمية: ٢٠٠١
- أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. بيروت: المكتبة العصرية: ١٩٩٩
- عبد العزيز عتيق. علم البيان في البلاغة العربية. بيروت: دار النهضة العربية: ١٩٨٥
- محمد بن صالح العثيمين. دروس البلاغة. الكويت: مكتبة أهل الأش: ٢٠٠٤
- محمد غفران زين العالم. البلاغة في علم البيان. فونوروكو: دار السلام للطباعة والنشر: ٢٠٠٦

سوترسنو أحمد ورفعت حسن المعافي وأغوس بوديمان وعبد الحافظ زيد. أصول التربية والتعليم الجزء الثالث. فونوروكو: دار السلام للطباعة والنشر: ٢٠١١

علي جواد الطاهر. أصول تدريس اللغة العربية. بيروت: دار الرائد العربي: ١٩٨٤

أحمد مختار عمر. معجم اللغة العربية المعاصرة. عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة: ٢٠٠٨

محمد بركات حمدي أبو علي. البلاغة العربية في ضوء منهج متكامل. عمان: دار البشير للنشر والتوزيع: ١٩٩١

أحمد مختار عمر. أسس علم اللغة. القاهرة: عالم الكتب: ١٩٩٩

كمال الدين أبي البركات عبد الرحمن محمد بن أبي سعيد الأنباري النحوي. أسرار العربية. بيروت: ١٩٩٩

أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن تيمية. إقتضاء الصراط المستقيم. الرياض: مكتبة الرشد: ٧١٥ هـ

عبد الرحمن حسن جسنكة الميداني. البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها. دمشق: دار القلم: ١٩٩٦

محمد غفران زين العالم. البلاغة في علم البديع. فونوروكو: دار السلام للطباعة والنشر: ١٩٩١

محمد أنور البدخشاني. البلاغة الصافية. باكستان: بيت العلم: ١٤١٦ هـ

عبد العزيز بن قلقيلة. البلاغة الاصطلاحية. القاهرة: دار الفكر العربي: ١٩٩٢

رافدة الحريري. طرق التدريس بين التقليد والتجديد. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون: ٢٠١٠

علي أحمد مدكور. منهج التربية أسسها وتطبيقاتها. القاهرة: دار الفكر العربي: ٢٠٠١

وليد أحمد جابر. طرق التدريس العامة. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون: ٢٠٠٥

مركز نون للتأليف والترجمة. التدريس طرائق وإستراتيجيات. بيروت: جمعية المعارف الإسلامية الثقافية: ٢٠١١

عمر عروي. تعليمية البلاغة بين التجريد والفن في ضوء النص الأدبي. الجزائر: ٢٠١٢

أحمد فطاني. استراتيجيات في تعليم علم المعاني. مالانج: ٢٠١٠

مثنى علوان الجشعمي و زينب فالح مهدي السلطاني. دراسة المقارنة بين الطريقة القياسية وطريقة المحاضرة في التحصيل طلبة المرحلة الأولى قسم اللغة العربية كلية التربية جامعة ديالى في مادة الصرف (كلية التربية للعلوم الإنسانية مجلة الفتح العدد الحادى والخمسون (٢٠١٦)

أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي. تفسير البغوي المجلد الثالث. دار طيبة للنشر والتوزيع: الرياض: ١٩٨٩

عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف أبو زير الثعالبي المالكي. تفسير الثعالبي الجزء الثالث. جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لدار إحياء التراث العربي: بيروت: ١٩٩٧

لجنة من العلماء بإشراف مجموع البحوث الإسلامية بالأزهر. التفسير الوسيط للقرآن الكريم الجزء الأول. مطبعة المصحف الشريف: مصر: ١٩٩٢

محمد الطاهر ابن عاشور. تفسير التحرير والتنوير الجزء الثامن. جميع حقوق الطبع محفوظة للدار التونسية للنشر: تونس: ١٩٨٤

محمد الطاهر ابن عاشور. تفسير التحرير والتنوير الجزء التاسع. جميع حقوق الطبع  
محفوظة للدار التونسية للنشر: تونس: ١٩٨٤

عبد الواحد الشيخلي. بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز المجلد الثالث. مكتبة دنديس:  
عمان: ٢٠٠١

محمد الرازي فخر الدين. تفسير الفخر الرازي الجزء الرابع عشر. دار الفكر للطباعة  
والنشر والتوزيع: بيروت: ١٩٨١

محمد الرازي فخر الدين. تفسير الفخر الرازي الجزء الخامس عشر. دار الفكر للطباعة  
والنشر والتوزيع: بيروت: ١٩٨١

أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. تفسير القرآن العظيم الجزء  
الثالث. دار طيبة للنشر والتوزيع: الرياض: ١٩٩٩

عبد الواحد الشيخلي. بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز المجلد الثالث. مكتبة دنديس:  
عمان: ٢٠٠١

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي. الجامع لأحكام القرآن الجزء التاسع.  
مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع: بيروت: ٢٠٠٦

أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي. تفسير السمرقندي الجزء  
الأول. دار الكتب العلمية: بيروت: ١٩٩٣

عبد الرحمن ناصر السعدي. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان. دار أصرك  
المجتمع: المملكة العربية السعودية: ١٤١٩ هـ

علي حسن عبد الغني. تفسير ابن جريج. مكتبة التراث الإسلامي: القاهرة: ١٩٩٢

محمد شكري أحمد الزاويتي. تفسير الضحاك. دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع  
والترجمة: مصر: ١٩٩٩

Sugiyono. 2015. *Metodelogi Penelitian Pendidikan, Kualitatif, Kuantitatif, R&D*. Bandung: Alfabeta

Sugiyono. 2016. *Metodelogi Penelitian Pendidikan, Kualitatif, Kuantitatif, R&D*. Bandung: Alfabeta

Melfianora. 2017. *Penulisan Karya Ilmiah Dengan Studi literature*. Pekanbaru: UPT Balai Pelatihan Pertanian.

Hidayat, Syarif. 2018. *Implementasi Metode At-Tahsin Dalam Meningkatkan Kemampuan Membaca Al-Quran Pada Taman Pendidikan Al-Quran (TPQ) Hunafa Anak Shaleh dan Shalehah Kecamatan Jagakarsa Kota Jakarta Selatan*. Bogor: Sekolah Tinggi Agama Islam (STAI) Al-Hidayah.

Winarni, Aris Toening. 2016. *Studi Implementasi Program Raskin Di Desa Kebumen Kecamatan Sukorejo Kabupaten Kendal*. Semarang: Fakultas Ilmu Sosial dan Ilmu Politik UNTAG

Anshor, Ahmad Muhtadi. 2009. *Pengajaran Bahasa Arab dan Metode-Metodenya*. Yogyakarta: Sukses Offset.

Alwasilah, Ahmad Chaedar. 2011. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya Offset

Huda, Miftahul. 2014. *Model-Model Pengajaran dan Pembelajaran*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Moleong, Lexy J. 2006. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya.

ملاحق

**IAIN PURWOKERTO**

## السيرة الذاتية

أ-	الهواية	
	الاسم	: في الدين حكماوان
	رقم القيد	: ١٦١٧٤٠٣٠٦٢
	مكان الميلاد وتاريخه	: سراكين، ١٠ مايو ١٩٩٦
	العنوان	: وانجون، بانيوماس، جاوا الوسطى
	اسم الأب	: نسيم
	اسم الأم	: إيتيك سوليستياني

## ب- السيرة الدراسية

### التربية الرسمية

- ١- روضة الأطفال فيرتيوي كاليأوريف
- ٢- المدرسة الابتدائية الحكومية كاليأوريف
- ٣- المدرسة المتوسطة الحكومية الأولى بوروجاتي
- ٤- معهد دار السلام كونتور المركزي للتربية الإسلامية الحديثة

### التربية غير الرسمية

- ١- معهد دار السلام كونتور الحرم الرابع عشر للتربية الإسلامية الحديثة